

● أخبار قصيرة

يجب أن نكون أقويا، حتى لا يجروُ أحد على الطمع في ترابنا



أكد رئيس الجمهورية، الدكتور مسعود بزشكيان، أنه يجب أن نكون أقوياء بالشكل الذي لا يجروُ أحد معه على أن يطمع في ترابنا وهُويتنا. وكتب الرئيس بزشكيان، مساء الجمعة، في تدوينة عبر منصة «إكس» للتواصل الاجتماعي: ان اليوم الوطني لليافعين (٣٠ أكتوبر) يعيد إلى الأذهان بسالَة الشهيد محمد حسين فهميدة (التي ارتقى دفاعاً عن الوطن خلال فترة الحرب المفروضة)، والأمال التي تَبَدَّت للفتية الشهداء ممن ارتقوا في مدينتي ميناب ولامرد (خلال الحرب الصهيو - أمريكية الائمة على إيران)، وشهداء سائر أنحاء البلاد. وأضاف رئيس الجمهورية في تدوينته: ستبقى أسماء أبنائنا وذكراهم مخلدة في أذهاننا، لتصبح ذاكرتنا التاريخية، ولكي ندرِك بأنه يتحتم علينا أن نكون أقوياء بما يكفي لكي لا يجروُ أحدٌ على الطمع في ترابنا وهُويتنا.

على صعيد آخر؛ أعرب رئيس الجمهورية عن خالص تعازيه ومواساته لحكومة وشعب إسبانيا؛ إثر الحادث المأساوي الذي تعرض له قطاري الركاب والذي أسفر عن وقوع ضحايا وإصابات.

رئيس السلطة القضائية يؤكد على التعامل بحزم مع ملفات الخونة



أكد رئيس السلطة القضائية؛ أن الملفات المتعلقة بأدعاءات ممارسة النفوذ في السلطة القضائية وانتحال صفات المسؤولين القضائيين، ستُدرس وتُبت فيها بحزم ووفقاً للقانون. وشدّد حجة الإسلام والمسلمين غلام حسين محسني إيجي، خلال اجتماع لخصص لدراسة أوجه القصور في بعض المسارات والإجراءات القضائية، بحضور عدد من مسؤولي السلطة القضائية، على أهمية ضمان المحاكمة العادلة، مؤكداً ضرورة أن تُفضي جهود دراسة أوجه القصور ومعالجة المشكلات في المجال القضائي إلى نتائج ملموسة تنعكس على مسار التقاضي، وتُعزّز ثقة الرأي العام بالعدالة القضائية.

على كندا احترام السلامة الإقليمية والسيادة الوطنية للدول

أكد المتحدث باسم الخارجية إسماعيل بقائي، في بيان يوم أمس، أن تأييد رئيس الوزراء الكندي للادّعاءات الإماراتية بشأن الجزر الإيرانية الثلاث بمثلّ تناقضاً صارخاً وانتهاكاً جسيماً لمبادئ ميثاق الأمم المتحدة. وردّ بقائي، في تدوينة عبر منصة «إكس»، على المصادقة الكندية على المزمع الإماراتية غير المسندة إلى أساس قانوني بشأن الجزر الثلاث في الخليج الفارسي، قائلاً: إن دولة الإمارات قد تأسست في عام ١٩٧١، في حين أن السيادة الإيرانية على هذه الجزر تمتد لآلاف السنين قبل قيام الاتحاد المذكور، ومن المستغرب أن تتبنى الحكومة الكندية مثل هذه الادّعاءات الواهية، مضيقاً: يتعين على كندا، أكثر من غيرها، إدراك ضرورة احترام السلامة الإقليمية والسيادة الوطنية للدول.

القوات المسلّحة والشعب الإيراني هما مَن سيحدّدان موعد انتهاء أي هجوم وظروفه

«وحدة الساحات» متغيّر حاسم ذا تأثير استراتيجي في رسم ملامح النظام الجديد في غرب آسيا



توجيه القائد الأعلى للقوّات المسلّحة لكبار القادة العسكريين:

لا بدّ من ردّ فوري وفاعل على أيّ تهديد بلا قيود جغرافية

للقوات المسلّحة يشكّل أحد أركان الردع في مواجهة القوى الأجنبية المعادية لإيران ومرتقفتها في الداخل، موضحاً أنّ الحضور المتواصل للشعب الذي ليّ النداء على مدى ثمانية أشهر في الساحات والميادين، يشكّل امتداداً للدفاع المقدّس الذي استمرّ ثماني سنوات، والذي حمى، بالتوازي مع صمود القوات العسكرية والأمنية وقوات التعبئة، وحدة الأراضي الإيرانية والنظام الإسلامي، وسيواصل حمايتهما. وأشاد قائد الثورة الإسلامية بصمود

المتواصل لتأمين الاحتياجات المعيشية للقوات المسلحة وتوفير الدعم اللازم لها.

تحديث بنك الأهداف

وفي جانب آخر من توجيهات القائد الأعلى للقوات المسلحة، تقرّر تحديث بنك الأهداف على نحو يتيح وضع مختلف أنواع الأصول المادية وغير المادية للعدو الأمريكي - الصهيوني في مرمى نيران القوات المسلّحة. ولفت سمachtة إلى أنّ الدعم الشعبي

الإسلامية والشعب الإيراني هما مَن سيحدّدان موعد انتهاء تلك الهجمات وظروفها. كما شدّد القائد الأعلى للقوات المسلحة على تعزيز بنية الاستخبارات العسكرية، وتعميق الدفاع الوطني المستقل في مجالي «العقيدة» و «التكتيك»، وتطوير القدرات الدفاعية والأمنية بما يواكب المستجدّات، من خلال الاستفادة من التقنيات الحديثة، فضلاً عن تعزيز البنية المعنوية والروح الجهادية، بالتوازي مع العمل

أكد القائد الأعلى للقوات المسلّحة، خلال لقائه كبار قادة القوات المسلحة، أنّ الجاهزية القتالية الواعية لمواجهة الأعداء بقوة واقتدار تُعدّ من متطلبات تحقيق أقصى درجات الردع، ووجّه بأن يُواجه كل مستوى من مستويات التهديد، أيّا كان نوعه، برّد فوري وفاعل، ومن دون أيّ قيود جغرافية. وأكد آية الله السيد مجتبي الخامني؛ أنّه إذا ما استأنف الأعداء هجماتهم العسكرية أو الإرهابية مجدّداً، فإنّ القوات المسلّحة للجمهورية

منتقداً التناقض في المواقف الأوروبية..

اللواء رضائي مخاطباً الأوروبيين: للحروب والإرهاب ضريبة؛ وقد حان دوركم لدفعها



على منصة «إكس» أمس السبت، قائلاً: عندما بدأت الغارات الجوية الأمريكية والصهيونية على إيران العام الماضي، أبدى السيد ميرتس ترحيبه بتلك الهجمات، واصفاً إياها بأنها تنفيذ لـ «العمل القذر لأوروبا». وأضاف: إن مبلغ ١٠٠ مليار يورو لا يمكن مقارنته بالرّد الحاسم والمدمّر الذي ستوجّهه القوات المسلحة الإيرانية لكّن مَن يتجرأ على المساس بسيادة أمّتنا؛ ولن تكون هناك خطوط حمراء بعد الآن.

يذكر أن المستشار الألماني كان قد دعا، في ختام زيارته لكوريا الجنوبية يوم الجمعة الماضي، الأطراف المتنازعة إلى تغليب المسار الدبلوماسي لإنهاء النزاع وذلك تعقيباً على التكهنات المتعلقة باحتمالية تجدد الهجمات الأمريكية على إيران.

العدو يسعى إلى تقويض الوحدة الوطنية

إلى ذلك؛ شدّد مساعد شؤون التنسيق في حرس الثورة الإسلامية، العميد محمد رضا نقدي، على ضرورة الحفاظ على الوحدة والتماسك الوطني، وقال: إن العدو بعد فشله في تحقيق أهدافه العسكرية، يسعى عبر الحرب المعرفية والعمليات النفسية وخلق الخلافات بين الشعب، لاستيما بين القوميات والمذاهب في إيران، إلى إضعاف التلاحم والوحدة الوطنية. وصرّح العميد نقدي، خلال لقائه مع المسؤولين والعلماء ورجال الدين وشيوخ العشائر والوجهاء في مدينة تشابهار (جنوبي البلاد)، مساء أمس الأول: إن العدو يحاول من خلال تزييف الواقع وتقويض الثقة العامة وإحداث شقاق اجتماعي إضعاف تماسك المجتمع. وأضاف: إن العلماء ورجال الدين وشيوخ العشائر

أكد أمين المجلس الأعلى للأمن القومي اللواء محسن رضائي، في رسالة وجهها إلى الدول الأوروبية، أن للحروب وممارسات الإرهاب ضريبة، وقد حان دوركم لدفعها. وأشار اللواء رضائي، في تدوينة عبر منصة «إكس» مساء الجمعة، إلى التناقض في المواقف الأوروبية، قائلاً: بالأمس كانت أوروبا تُبدي تأييدها للممارسات الصهيونية، واليوم تُعرب عن أسفها للتكاليف المليارية الناجمة عن المواجهة مع إيران. وأضاف: إن ترحيبكم بجرائم الحرب دون تقدير لعواقبها التي ستطالكم حتماً يعكس صوراً في الرؤية؛ فالحرب والإرهاب لهما ثمن، وقد حان دوركم الآن لدفعه.

وفي منشور آخر له مساء أمس الأول، أكد أمين المجلس الأعلى للأمن القومي أنّ الإلزام التام لقائد الثورة الإسلامية بمختلف القضايا الوطنية، وما يتمتّع به من قيادة رشيدة يعدّ مصدر اعتزاز وفخر للبلاد، مُشيراً إلى أنّ إلمام قائد الثورة بكافة الأبعاد الثقافية والعسكرية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية إلى جانب قيادته الحكيمة وحرصه على معالجة التحديات التي تواجه الشعب تشكّل مصدر فخر للوطن وفشل للأعداء.

واختتم اللواء رضائي تصريحه بالإشارة إلى أنه لن ينس الأثر الروحي العميق الذي تركه إقامة الصلاة خلف سماحته خلال لقائه الأخير.

لن تكون هناك خطوط حمراء بعد الآن

في السياق؛ ردّ وزير الخارجية، سيّد عباس عراقجي، على التصريحات الأخيرة للمستشار الألماني فريدريش ميرتس، مؤكداً عدم وجود خطوط حمراء بعد الآن. وكتب عراقجي، عبر حسابه الرسمي

عبور المضيق عبر المسار الجنوبي غير القانوني متجاهلة كافة التنبيهات والتحذيرات اللاسلكية الصادرة عن القوات البحرية الإيرانية. واختتم البيان بالإشارة إلى أن هذه هي الناقلة الرابعة التي تندلع فيها النيران في مضيق هرمز منذ الساعات الأولى من صباح الجمعة، مُعتبراً ما يحدث في إطار «التحريض الأمريكي».

العدو الأمريكي يهاجم قارتي صيد في قشم

إلى ذلك؛ أفاد نائب محافظ هرمزكان للشؤون السياسية والأمنية والاجتماعية بوقوع هجوم من قبل العدو الأمريكي استهدف قارتي صيد في المياه الإقليمية لجزيرة قشم (جنوبي البلاد). وصرّح أحمد نفيسي، أمس السبت، بأنّ الحادث وقع في تمام الساعة ١١:٣٠ صباحاً، على بُد ١٨ ميلاً من قرية «مسين» التابعة لجزيرة قشم، حيث كان على متن القاريين المستهدفين أربعة أشخاص (إثنان في كل قارب).

وأوضح المسؤول في محافظ هرمزكان؛ أنه تم إنقاذ إثنين من الركاب ونقلهما إلى جزيرة قشم، فيما نُقل أحدهما إلى المستشفى لتلقي الرعاية الطبية اللازمة جراء إصابته. كما أعلن المدير العام لاتحاد شركات الصيد في محافظة هرمزغان (جنوب البلاد) العثور على الأب وابنه اللذين فقدا في أثناء الهجوم الأمريكي، يوم أمس، على قوارب الصيد في المياه المحيطة بقرية مسن التابعة لقضاء قشم؛ مؤكداً بأن كلا الصيادين الاثنين بصحة جيدة، وهما في طريق العودة إلى الساحل.

وصرّح علي إسلامي: إن محمود بنجه ونجله، اللذين انقطع الاتصال بهما مع الساحل عقب استهداف زورقين للصيد في المياه المحاذية لقرية «مسين»، ولم تتوافر معلومات عن وضعهما، قد عُثِر عليهما، وهما بصحة جيدة.

عراقجي للمستشار الألماني: لن تكون هناك خطوط حمراء بعد الآن

وكانت قد أعلنت القوات البحرية التابعة للجيش، يوم الجمعة، عن تدمير زورق مسير تابع للعدوّ؛ بالإضافة إلى اصطدام ناقلتي نفط بألغام شرق مضيق هرمز. وأكدّت القوات البحرية للجيش؛ أنّ المسؤولية الكاملة عن العواقب الناجمة عن التحرك غير المسموح به وتجاهل التحذيرات الأمنية والبحرية تقع على عاتق أصحاب ناقلتي النفط، وحذّرت العدو من أن أيّ تحرك أو تسلّل أو إجراء استفزازي داخل النطاقات الخاضعة لمراقبة القوات المسلحة الإيرانية سيواجه برّد حازم ومتناسب.

تحذير صارم لواشنطن

من ناحية أخرى؛ حدّر المتحدث باسم الجيش، العميد محمد أكري نيا، أمريكا من أن أيّ مغامرة عسكرية جديدة في المنطقة ستؤدّي إلى اتساع رقعة الحرب؛ مؤكداً بأن نهايتها لن تكون بيد الرئيس الأمريكي.

وكتب العميد أكري نيا، أمس السبت، في منشور على منصة «إكس»، ردّاً على التهديدات الأمريكية: إن الجيش الإيراني، في ظل سجل الرئيس الأمريكي الحافل بغدر المسار الدبلوماسي، لا يثق بتحركات العدو ولا يابه بها، بل سيواصل دون توقف تعزيز جاهزيته القتالية. وأضاف:

إن إيران تراقب بدقة التحركات الأمريكية في المنطقة؛ مُحدّراً من أن إقدام الرئيس الأمريكي مجدّداً، تحت التهديد والابتزاز، على مغامرة جديدة في المنطقة، سيؤدّي حتماً إلى امتداد نيران الحرب إلى نطاق جغرافي أوسع، ولن يكون هو مَن يحدد نهايتها.

الجيش يحذّر واشنطن: أي مغامرة جديدة ستوسع رقعة الحرب

معلنًا استعداد إيران لاستضافتها على أعلى المستويات،

عارف: قمة «إيكو» فرصة لإعادة تفعيل التعاون الاقتصادي والإقليمي

بتنظيم هذه القمة ينبغي أن تتم وفقاً لأولويات محددة، معتبراً السياحة والعلوم والتكنولوجيا وأمن الفضاء السيبراني والتجارة من المحاور المهمة للتعاون بين الدول الأعضاء في منظمة «إيكو»، داعياً إلى إيلاء هذه المجالات اهتماماً خاصاً خلال الإعداد للقمة.

وأكد النائب الأول لرئيس الجمهورية أن عقد هذه القمة ينبغي أن يشكل أرضية للارتقاء بمستوى التفاعلات وتعزيز التعاون الإقليمي بين الدول الأعضاء.

تشكيل خمس مجموعات عمل متخصصة

وفي سياق الاجتماع، قدّمت وزارة الخارجية تقريراً حول مسار التخطيط والإعداد لعقد قمة رؤساء دول منظمة التعاون الاقتصادي «إيكو». كما استعرض وزراء الثقافة والإرشاد الإسلامي، والعلوم والبحوث والتكنولوجيا، والتراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية، والطرق والإسكان، تقارير حول آخر مستجدات التعاون بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية والدول الأعضاء في منظمة «إيكو»، كل في مجال اختصاصه، وشرحوا برامجهم وأولوياتهم ومقترحاتهم بشأن القمة المرتقبة.

وفي ختام الاجتماع، شدد عارف على ضرورة وضع خطط دقيقة ومنسقة لضمان تنظيم قمة رؤساء دول منظمة «إيكو» بالشكل اللائق، وأصدر توجيهاته بتشكيل خمس مجموعات عمل متخصصة في المجالات الثقافية والسياحية والدبلوماسية والاقتصادية والسياسية، برئاسة الوزراء المعنيين، لمتابعة الترتيبات والتحضيرات اللازمة لعقد القمة.

وضع البلاد في المنظمات والتكتلات الإقليمية أصبح أفضل بكثير مما كان عليه في السابق، وأن تفاعلاً حقيقياً مع الدول الأعضاء قد ترسخ

التحديات الإقليمية شهدت تراجعاً، وأن دول آسيا الوسطى والوسطى ومنطقة القوقاز ودول شرق إيران مستعدة لتوسيع آفاق التعاون مع بلادنا

الدول الأعضاء في «إيكو» تقع ضمن المجال الحضاري الإيراني، وأن ما يجمع بينها من قواسم ثقافية مشتركة يوفر أرضية ملائمة لتوسيع نطاق التعاون الإقليمي



لتوسيع نطاق التعاون الإقليمي. وشدد عارف على ضرورة الاستفادة من إمكانات القمة المقبلة، قائلاً: إن هذا الاجتماع يمثل فرصة بالغة الأهمية لتدارك أوجه القصور خلال العقود الأربعة الماضية، ورسم آفاق مستقبل منظمة التعاون الاقتصادي، مضيفاً: أن التحديات الإقليمية شهدت تراجعاً، وأن دول آسيا الوسطى والوسطى، ومنطقة القوقاز، ودول شرق إيران مستعدة لتوسيع آفاق التعاون مع بلادنا.

ضرورة عقد قمة «إيكو» في إيران على أعلى مستوى وشدد النائب الأول لرئيس الجمهورية على ضرورة عقد قمة رؤساء دول منظمة التعاون الاقتصادي «إيكو» في إيران على أعلى مستوى، مؤكداً أن الإجراءات والترتيبات المتعلقة

الاقتصادي الأوروبي، مضيفاً: أن وضع البلاد في هذه المنظمات والتكتلات أصبح أفضل بكثير مما كان عليه في السابق، وأن تفاعلاً حقيقياً مع الدول الأعضاء قد ترسخ.

وأشار عارف إلى أهمية عقد قمة منظمة التعاون الاقتصادي «إيكو» في إيران، قائلاً: إن التجربة أثبتت أن البلاد حققت نجاحات أكبر في القمم التي تولت استضافتها، مضيفاً: أن مسؤولي الدول المشاركة في هذه القمم غادروا إيران بانطباعات إيجابية، كاملمسناً آثاراستضافة الجمهورية الإسلامية الإيرانية للاجتماعات الإقليمية في القمم اللاحقة أيضاً.

قمة «إيكو» فرصة لتدارك أوجه القصور وأشار عارف، متحدثاً عن خلفية تأسيس منظمة التعاون

الوقت/ أشار النائب الأول لرئيس الجمهورية إلى حضور إيران في المنظمات والتكتلات الإقليمية، وقال: إن الجمهورية الإسلامية الإيرانية تتمتع بمشاركة فاعلة وملائمة للغاية في كيانات مثل منظمة شنغهاي للتعاون والاتحاد الاقتصادي الأوراسي، مؤكداً أن وضع البلاد في هذه المنظمات والتكتلات أصبح أفضل بكثير مما كان عليه في السابق، وأن تفاعلاً حقيقياً مع الدول الأعضاء قد ترسخ.

وشدد محمدرضا عارف، أمس السبت، خلال اجتماع التخطيط لقمة رؤساء الدول الأعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي «إيكو» على أهمية استضافة إيران لهذه القمة بالشكل اللائق، وأضاف: أن التفاعل وتطوير العلاقات مع دول المنطقة يمثلان أحد المحاور الاستراتيجية للحكومة، ولا سيما رئيس الجمهورية، موضحاً: أن الحكومة حققت إنجازات قيمة في هذا المجال، يعود جانب منها إلى نهج رئيس الجمهورية وأسلوبه، فيما تربط الجانب الآخر بإداء الأجهزة التنفيذية، فضلاً عن استعداد دول المنطقة للتفاعل مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

تحسن التفاعل مع منظمة شنغهاي والاتحاد الاقتصادي الأوراسي

وأشار النائب الأول لرئيس الجمهورية إلى حضور إيران في المنظمات والتكتلات الإقليمية، وقال: إن الجمهورية الإسلامية الإيرانية تتمتع بمشاركة فاعلة وملائمة للغاية في كيانات مثل منظمة شنغهاي للتعاون والاتحاد

● أخبار قصيرة

السعودية تطلّع على الإمكانات التعدينية في إيران



اطلع السفير السعودي لدى إيران عبدالله بن سعود العنزي، خلال زيارته جناح محافظة خراسان الجنوبية في معرض «إيران كانماين»، على الطاقات التعدينية والفرص الاستثمارية المتاحة في المحافظة. وأوضح رئيس بيت التعدين في خراسان الجنوبية، داود رئيسي: أن المحافظة تمتلك احتياطيّات متنوعة من الخامات المعدنية، أبرزها الذهب والفحم، مشيراً إلى تحديد أكثر من ١٠٠ مليون طن من خام الذهب، مع طاقة استخلاص سنوية تبلغ نحو طن واحد من سبائك الذهب، مؤكداً أن الإمكانات التعدينية والطبيعية للمحافظة توفر فرصاً واعدة لجذب الاستثمارات وتطوير الصناعات التعدينية، داعياً إلى تعزيز التعاون الاقتصادي والاستثماري والتعريف بهذه القدرات لدى المستثمرين.

كرمانشاه تعزز بنيتها الحدودية لتسهيل التجارة مع العراق

أعلن المدير العام لإدارة الطرق والنقل البري في محافظة كرمانشاه عن عبور مليون و٥٥٧ ألف مسافر عبر منفذي خسروي وبروزخان الحدوديين مع العراق خلال العام الإيراني الجاري. وأوضح علي سليمي: أن منفذ خسروي سجل أكثر من ١/٤٢٢ مليون حركة عبور، فيما بلغ عدد المسافرين عبر منفذ بروز خان أكثر من ١٣٥ ألفاً، مشيراً إلى الأهمية الاستراتيجية للمنفذين في تسهيل حركة المسافرين والزوار وتعزيز التبادل التجاري بين البلدين، مؤكداً أن السلطات تعمل على تطوير البنية التحتية وتحسين الخدمات وتسهيل حركة العبور، لافتاً إلى أن الحدود المشتركة بين كرمانشاه والعراق تمتد لأكثر من ٣٧١ كيلومتراً، وتضم منفذين رسميين وخمسة أسواق حدودية، فيما تبلغ قيمة الصادرات السنوية عبرها نحو ٣ مليارات دولار.

إيران ثالث أكبر منتج للرمّان في العالم

أعلن معاون وزير الزراعة، أن إيران تنتج سنوياً أكثر من ١/٤ مليون طن من الرمان، وبذلك تستحوذ المرتبة الثالثة عالمياً في إنتاج هذا المحصول. وصرح محمد مهدي برومندي قائلاً: إن إيران، بإنتاجها الذي يتجاوز المليون و ٤٠٠ ألف طن من الرمان، تستحوذ على المركز الثالث عالمياً في إنتاج هذا المحصول، معتبراً الرمان أحد أهم المنتجات الزراعية في البلاد؛ فألى جانب كونه مصدر رزق لآلاف الأسر، فإنه يلعب دوراً بارزاً في الصادرات غير النفطية، والتعريف بالقدرات الزراعية الإيرانية في الأسواق العالمية، مشدداً على ضرورة الارتقاء بجودة المنتج، وتطوير الصناعات التحويلية والتكميلية، وتنوع أساليب التعبئة والتغليف، فضلاً عن تبني طرق تسويق ذكية، موضحاً: إن زيادة القيمة المضافة للرمّان، وتثبيت حصة إيران وتوسيعها في الأسواق الدولية، يستلزم بالضرورة تعزيز هذه القطاعات، مؤكداً على دعم التنمية المستدامة لإنتاج الرمان، إلى جانب تسهيل حضور هذا المنتج في الأسواق العالمية.

رئيس لجنة الاستثمار في غرفة التجارة:

تنمية المنطقة لا يمكن أن تتحقق من دون إيران

أكد رئيس لجنة الاستثمار في غرفة التجارة، أهمية تعزيز وتطوير الروابط الاقتصادية مع دول المنطقة وتوسيع التعاون المشترك، قائلاً: إن التصور الخاطئ بأن دول المنطقة قادرة على تحقيق التنمية والنمو المستدام عبر إضعاف إيران، لا يتوافق مع واقع المنطقة، وإن مثل هذا النهج من شأنه أن يلحق الضرر باقتصاد المنطقة واستقرارها على المدى الطويل. وفي إشارة إلى مكانة إيران في المعادلات الإقليمية، قال فرشيد شكرخداي: يبدو أن دول المنطقة قد توصلت أيضاً إلى قناعة مفادها أن تنمية غرب آسيا لا يمكن

أن تتحقق بمعزل عن الطاقات والدور المحوري للاعبين الأساسيين فيها، مضيفاً: أن إيران تعد من أكبر لاعبي هذه المنطقة، ولا يمكن تجاهل دورها في التخطيط الاقتصادي والإقليمي. وفي معرض تأكيده على أهمية استثمار الفرص المتاحة لتوسيع نطاق التعاون، أوضح: أن زيارات الوفود السياسية من دول المنطقة إلى طهران تُعد مؤشراً على الرغبة في مزيد من

التعاون والتفاعل، مشدداً ضرورة تحويل هذه الرغبة إلى برامج عملية وتعاون اقتصادي ملموس، لكي تتمكن دول المنطقة من الاستفادة المشتركة من الطاقات الكامنة. وفي سياق استعراضه لسبل تعزيز الروابط الاقتصادية بين إيران والدول العربية، أضاف شكرخداي: أن من أهم السبل الممكنة هي تحديد استثمارات مشتركة في قطاعات شتى، كالطاقة والبنى التحتية.



إنجاز نفطي جديد في حقل آزادكان المشترك،

٣٢٠ ألف برميل يومياً،

قدرة أكبر مركز لمعالجة النفط في إيران



الوقت/ تمكّنت مجموعة بتروبارس من تحقيق الطاقة التصميمية لمعالجة ٣٢٠ ألف برميل من النفط يومياً في مركز معالجة نفط جنوب آزادكان، وذلك بعد استكمال وتشغيل وحدات المعالجة النفطية الأربع في المركز. وأعلن حميد رضا ثقفي، المدير التنفيذي لمجموعة بتروبارس، هذا الإنجاز، موضحاً: أن المركز يضم أربع وحدات لمعالجة النفط بطاقة إجمالية تبلغ ٣٢٠ ألف برميل يومياً، ما يجعله أكبر مركز لمعالجة النفط في إيران، مشيراً إلى مراحل استكمال وتشغيل وحدات المعالجة النفطية في المركز، مضيفاً: أن الوحدة الثالثة دخلت الخدمة في ١٩ مارس ٢٠٢٥، وبلغت مرحلة الإنتاج المستقر في ١٤ مايو من العام نفسه. أما الوحدة الرابعة، فقد دخلت الخدمة في ٢١ ديسمبر ٢٠٢٥، ووصلت إلى الإنتاج المستقر في ٢٥ ديسمبر من العام نفسه.

وأضاف ثقفي: أن استكمال أعمال إنشاء الوحدات الأولى والثانية في مركز المعالجة بدأ في يناير ٢٠٢٦ واستمر في ظل ظروف الحرب المفروضة، كما انطلقت أعمال ما قبل التشغيل والتشغيل الفعلي، مع جاهزية الوحدات لاستقبال النفط ومعالجته، موضحاً: أنه في نهاية المطاف، وبعد الحصول على تصريح بوقف تنفيذ المشروع.

على العمليات التصديرية. وفيما يتعلق بسبب توقف بعض البضائع عند الحدود، قال عسكري: تُظهر الدراسات أن جزءاً من هذا التوقف ناتج عن عدم قبول عدد كافٍ من الشاحنات في الدول المقابلة، ونحاول بالاستفادة من نظام إدارة المخاطر تقليل توقف البضائع إلى الحد الأدنى، مضيفاً: في هذا الإطار تقرر عقد اجتماع ومشاورات هذا الأسبوع في تركيا مع المسؤولين المعنيين لبحث حلول تقليل هذه المشكلة. كما أشار عسكري إلى تفعيل القسم التجاري في معبر رازي الحدودي، وقال: إن معبر رازي الحدودي، الذي كان يضم سابقاً القسم الخاص بالمسافرين فقط، تم تفعيل قسم تبادل البضائع فيه أيضاً، مؤكداً ضرورة تطوير البنى التحتية وتجهيز الجمارك بأجهزة الأشعة السينية، مضيفاً: إن تجهيز الجمارك بالتقنيات الحديثة من أولوياتنا. وبالنسبة للإجراءات المتخذة لتحسين البنى التحتية في معبر بازركان الحدودي، قال عسكري: رغم أن جزءاً من البنى التحتية لهذا المعبر بيد جهات أخرى، فإن إجراءات واسعة تُنفَّذ في هذا المجال، والجمارك تتابع أيضاً، في إطار مهامها، إجراءات تحسين الظروف وتسهيل نشاط التجار.



أعلن رئيس مصلحة الجمارك عن إعداد حزمة تسهيلات لتنشيط التجارة الخارجية وتوقيعها من قبل رئيس الجمهورية، وقال: إن السعي إلى الحد من توقف البضائع عند الحدود وتقليل التكاليف الإضافية المفروضة على التجار مدرج على جدول الأعمال. وأضاف فرود عسكري: إن حزمة تسهيلات التجارة في البلاد أعدت، وبعد توقيع رئيس الجمهورية تم تبليغها إلى الوزارة المعنية في ٩ أكتوبر. وتابع: بموجب هذه التعليمات تقرر ألا تتوقف البضائع عند الحدود بعد الآن، لتجنب فرض تكاليف إضافية على التجار؛ كما تمت مراعاة الآليات التنفيذية اللازمة للتنفيذ الدقيق لهذا المخطط، مؤكداً ضرورة تركيز الجمارك الحدودية



إصدار كتاب عن النبي محمد(ص) في إسبانيا

الوفاق/ صدر حديثاً كتاب «النبي محمد(ص)» عن دار ماندالا الإسبانية في مدريد، بمبادرة من المستشارية الثقافية للسفارة الإيرانية، ويضم عشرة مقالات تتناول جوانب مختلفة من حياة الرسول الأكرم(ص) ورسالته.

وأكد السفير الإيراني، رضا زيب، خلال حفل إزاحة الستار، أن الكتاب يسهم في التعريف بشخصية النبي محمد(ص) وتعزيز ثقافة التسامح والحوار بين الأديان والثقافات، ومواجهة الإسلاموفوبيا.

من جانبه، شدد محرر الكتاب «خوسيه لويس ألكالا» وباخثون وأكاديميون إسبان على استمرار حضور السيرة النبوية بوصفها مصدر إلهام أخلاقي وروحي، مؤكداً أهمية تقديم تعاليم النبي محمد(ص) للأجيال المعاصرة باعتبارها قيماً إنسانية قابلة للاستفادة والتطبيق.

عرض فيلم «دم أمانة الذهبي» دولياً



الوفاق/ عُرض الفيلم الوثائقي «خون طلاي» «أمانة» أي «دم أمانة الذهبي»، للمخرج حبيب أحمد زاده، بالتزامن في جامعة يورك الكندية ومقهي التاريخ بطهران، يوم ٢٣ أكتوبر

٢٠٢٦، بمشاركة أكاديميين وطلاب ونقاد سينمائيين. ويتناول الفيلم جهود الطبيب الدكتور مقدم للعثور على دم فتاة تُدعى أمانة، من مدينة بوشهر (جنوب إيران)، تحمل فضيلة دم نادرة للغاية، لا يوجد سوى أقل من سبعة أشخاص حول العالم يحملونها.

وشهد العرض الكندي نقاشاً مع المخرج استمر ٩٠ دقيقة، تناول الأبعاد السينمائية والطبية للعمل. كما أعقب العرض بطهران نقاش بحضور مختصين. ويتوفر الفيلم مترجماً إلى ٥٥ لغة، بهدف نشر الوعي الطبي بفصائل الدم النادرة عالمياً.



إيران تهزم تركيا

في عقر دارها بمباراة ودية لكرة اليد

الوفاق/ تمكن المنتخب الإيراني لكرة اليد للرجال من الفوز على المنتخب التركي المضيف، في أولى مبارياته الودية خلال معسكره التدريبي في تركيا. وكان المنتخب الإيراني لكرة اليد للرجال قد سافر إلى تركيا لإقامة معسكر إقليمي وخوض ثلاث مباريات ودية، وخاض يوم الجمعة ٣٠ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٢٦، أولى مبارياته الودية أمام المنتخب الوطني التركي، وتمكن لاعبو المدرب نيناد كالايتش، بعد تقديم أداء فني متفوق والاستفادة الجيدة من فرص التسجيل، من الفوز على أصحاب الأرض بنتيجة ٢٧-٢٤، محققين بذلك أول انتصار لهم في معسكر تركيا. وسواصل لاعبو المنتخب الإيراني لكرة اليد استعداداتهم خلال المعسكر، تحضيراً لخوض المباراة الودية الثانية أمام المنتخب التركي.

التنس الإيراني يواجه مصر لاستعادة مكانته العالمية



الوفاق/ يستعد منتخب إيران للتنس لمواجهة نظيره المصري في القاهرة خلال شهر فبراير القادم، ضمن الملحق المؤهل للمجموعة الثانية العالمية من كأس ديفيز، بهدف

العودة إلى المستوى الأعلى. وتأهل المنتخب الإيراني بعد تحقيق انتصارات على ماليزيا وفيتنام والسعودية. ويعمل الجهاز الفني على اختيار أربعة أو خمسة لاعبين، مستفيداً من بطولة شيراز لتقييم جاهزيتهم الفنية والبدنية. وتخوض مصر مواجهة مستتيدة من عاملي الأرض والجمهور، وتمتلك لاعبا يحتل المركز ٤٩٢ عالمياً. ويسعى الإيرانيون إلى تعويض إخفاقهم السابق أمام إستونيا، واستثمار فرصتهم الجديدة لتحقيق التأهل والعودة إلى المنافسات العالمية بمستوى أعلى.

المسرح الإيراني يستحضر سيرة السيدة فاطمة الزهراء(س)

«نقطة التحول؛ صفر أربعة»..

مسرحية تربط بين الذاكرة التاريخية والاختيارات المصيرية



يشارك في عرض المسرحية نحو مئة متطوع، في تجربة تجعل المسرح مساحة لاستحضار الذاكرة التاريخية والتأمل في مسؤولية الإنسان

مخرج المسرحية: تربط المسرحية، من خلال توظيف القلب الشعائري والسرود وفنون الأداء، بين مراحل مختلفة من التاريخ عبر مفهوم مشترك يتمثل في الاختيار. وتنطلق أحداثها من صدر الإسلام والقاعات المرتبطة بالسيدة فاطمة الزهراء(س)، ثم تواصل سردها لتجسد شخصيات ومواقف من مراحل تاريخية مختلفة، تواجه كل منها، في لحظة مصيرية، مسألة الاختيار واتخاذ القرار. وأشار أنصاري إلى أن كل إنسان يواجه نقطة تحول تحدد طريقة تعامله معها مسار حياته، موضحاً أن المسرحية تضع الشخصيات أمام اختبار التمييز بين الحق والباطل وتحمل المسؤولية. وأضاف مخرج المسرحية أن حرب رمضان تمثل إطاراً درامياً لهذه الأسئلة، إذ تكشف كيف تضع الظروف الصعبة الإنسان أمام اختيارات حاسمة.

وأكد أنصاري على أن تناول الحرب المفروضة الـ١٢ يوماً لا ينبغي أن يقتصر على السرد المباشر، بل يجب أن يقدم عبر الشخصيات والمواقف والعلاقات الإنسانية، بما يمنح الجمهور فرصة التفكير والتحليل. والمسرحية من تأليف سيد مرتضى هاشمي كلبايكاني وأميرحسين آلابوش، وإخراج محسن أنصاري، ويشارك في عرض وإنتاج وتنفيذ المسرحية نحو مئة متطوع دون مقابل، في تجربة تجعل المسرح مساحة لاستحضار الذاكرة التاريخية والتأمل في مسؤولية الإنسان واختياراته.



وتبادل وجهات النظر بشأن التطورات الدولية الراهنة. وشهد الحفل مشاركة نائب وزير التربية والعلوم والثقافة والرياضة الأرميني ألفريد كوتشاريان، ورئيس جامعة غلادزور، وعدد من المسؤولين والأكاديميين وممثلي مؤسسة سعدي.

افتتاح مركز للدراسات الإيرانية في أرمينيا

الوفاق/ افتُتح يوم الجمعة ٣٠ أكتوبر، مركز الدراسات الإيرانية والتحليل الجيوسياسي التابع لجامعة «غلادزور» في أرمينيا، بالتعاون مع السفارة الإيرانية، وبحضور مسؤولين وأكاديميين وطلاب وباحثين. وأكد السفير الإيراني لدى أرمينيا، خليل شير غلامي، خلال

مراسم الافتتاح، على أهمية المركز في تعزيز الحوار العلمي والثقافي بين البلدين، وتطوير دراسة العلاقات الثنائية. وأشار شيرغلامي إلى أن المركز يمتلك إمكانات أكاديمية متخصصة في اللغة والأدب الفارسيين، وسيعمل على تنظيم الندوات العلمية وحلقات النقاش،

مركز الدراسات الإيرانية والتحليل الجيوسياسي التابع لجامعة «غلادزور» في أرمينيا، بالتعاون مع السفارة الإيرانية، وبحضور مسؤولين وأكاديميين وطلاب وباحثين. وأكد السفير الإيراني لدى أرمينيا، خليل شير غلامي، خلال

المصارعة الإيرانية تفرض سطوتها

إعصار إيراني في أستانا.. برونزيتان وطموح ذهبي

بارشوف ٠٠٨، لكنه خسر ربع أوزان ٥٧ و٧٤ و٧٩ و٩٢ كيلوغراماً. وفي وزن ٧٩ كيلوغراماً، استهل محمد نخودي مشواره بفوز ساحق على الطاجيكي سومونجون إكراموف ٠٠١٠، ليمنح المنتخب بداية قوية في هذا اليوم، فيما تتواصل المنافسات وسط ترقب لما قد تحققه إيران من ذهبيات في النهائين المرتقبين. وتؤكد الحصيلة قوة الحضور الإيراني في البطولة العالمية.



نخودي يبدأ اليوم الثالث بانتصار

وانطلقت صباح السبت ٣١ أكتوبر/تشرين الأول

عقب إعفائه من الدور الأول، ثم تفوق على الأمريكي ماركوس بليز ٣-٢ في ربع النهائي، وعلى الكازاخستاني أسيل آيتكين ١-٣ في نصف النهائي. وينتظر جوان في النهائي الروسي زاور أوغوفيف، بطل العالم والأولمبياد، في اختبار بالغ الصعوبة على الذهب.

أما في وزن ١٢٥ كيلوغراماً، فقدّم أميرحسين زارع سلسلة انتصارات كاسحة، إذ تغلب على الهندي جاسيوران سينغ ٠٠١١، بعد إعفائه من الدور الأول، ثم هزم الجامايكي أرون جونسون ٠٠١٠ في ربع النهائي، والأمريكي وايت هنديريكسون بالنسبة نفسها في نصف النهائي. وبذلك بلغ زارع النهائي، حيث يواجه الروسي عبدالله قربانوف في صراع اللقب.

خروج خليبي وقاسمبور

ولم تخل المشاركة الإيرانية من الإخفاق؛ ففي وزن ٧٠ كيلوغراماً، فاز سينا خليبي على الأوزبكي

واستغل عموزاد الفرصة بأفضل صورة، فأسقط الكازاخستاني داستانيك ٠٠١١، ثم انتزع البرونزية بفوز صعب على البلغاري شامل ماميدوف، صاحب برونزية العالم، بنتيجة ٥-٥.

وفي وزن ٩٧ كيلوغراماً، افتتح حسن يزداني مشاركته باكتساح الكوري الجنوبي كيم ٠٠١١، لكنه خسر أمام الياباني آرش بوشيدا ٥-٧. وبعد تأهل بوشيدا إلى النهائي، عاد يزداني إلى المنافسة، وفاز على الهندي فيكي ٠٠١٠، قبل أن يحسم مواجهة الميدالية البرونزية أمام أحمد تاج الدينوف، البطل الأولمبي مثل البحرين، بنتيجة ٥-٠، ليمنح إيران ميداليتها البرونزية الثانية.

جوان وزارع على أبواب الذهب

وفي وزن ٦١ كيلوغراماً، شق أحمد محمدنجد جوان طريقه إلى النهائي بعدما تجاوز الهندي نيكيل ١٠-٩،

عموزاد ويزداني يقلبان الخسارة إلى برونز

في وزن ٦٥ كيلوغراماً، بدأ رحمان عموزاد مشواره بانتصار كبير على البلجيكي موسايف ١٣-٢، ثم تفوق على التركي دومان، صاحب فضية العالم، بنتيجة ٩-٠. لكنه خسر في ربع النهائي أمام الأرميني توتانيان ٣-٢، قبل أن تمنحه مواصلة منافسه طريقه إلى النهائي فرصة العودة عبر جدول الإعادة.



الوفاق/ فرض المنتخب الإيراني للمصارعة الحرّة حضوره بقوة في بطولة العالم المقامة بمدينة أستانا الكازاخستانية، بعدما حصد رحمان عموزاد وحسن يزداني ميداليتين برونزيتين، وبلغ أحمد محمدنجد جوان وأميرحسين زارع النهائي، لتبقى المنافسة على الذهب مفتوحة أمام المصارعة الإيرانية.

تأهل إيراني مزدوج إلى نهائي الجائزة الكبرى للكاراتيه في موسكو

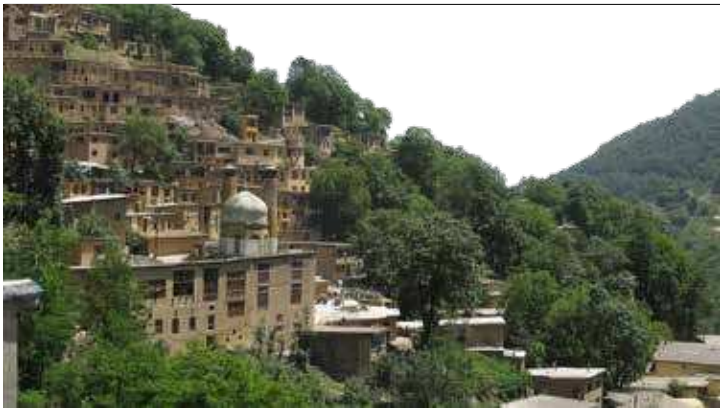


في الكاتا، فتأهلت فاطمة صادقي ومليكا عزتي إلى مباراة البرونزية، بعد ثلاثة انتصارات لكل منهما في المجموعات، وتجاوز ربع النهائي، قبل خسارتهما نصف النهائي أمام منافستين من إندونيسيا وإسبانيا. وتُختتم البطولة الأحد بإقامة النهائيات ومباريات تحديد المراكز، وسط آمال إيرانية بإضافة ميداليات جديدة إلى الحصيلة.

الإعادة على الروسية غاشنيكوف. كما تأهلت بلدانتي بيلاروندي للمنافسة على البرونزية، عقب فوزها في الإعادة على الروسية غاريبوف، بعدما خسرت ربع النهائي أمام الأوزبكية بولاتوفا بقرار الحكام إثر التعادل ٧-٧. وفي وزن أقل من ٥٥ كيلوغراماً، ودّعت هلياً كغاسي المنافسة من ربع النهائي، بينما تألقت سعيدابادي وبلغت النهائي

تأهلت معصومة محسنيان إلى مباراة البرونزية في وزن أقل من ٥٠ كيلوغراماً، بعد انتصاريين على منافستين من الأردن وروسيا، ثم تجاوز ربع النهائي بقرار الحكام، قبل خسارتها نصف النهائي أمام الكازاخستانية مولدير جانغيبيرباي ٠٠١. وستواجه مواطنها ستاره زارعي، التي بلغت مباراة تحديد المركز الثالث بعد سلسلة انتصارات، بينها فوز في

الوفاق/ سجّل المنتخب الإيراني للكاراتيه حضوراً لافتاً في الجائزة الكبرى الروسية بموسكو، التي انطلقت الجمعة ٣٠ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٢٦، بعدما تأهلت فاطمة زهراء سعيدابادي ومرضى نعمتي إلى النهائي، فيما حجز خمسة لاعبين مقاعدتهم في مباريات تحديد المراكز والمنافسة على الميداليات البرونزية. في منافسات كوميتيه السيدات،



ماسوله.. وجهة سياحية تختزن إرثاً حضارياً وتطمح إلى العالمية

الوطن/ تختزن مدينة ماسوله في محافظة جيلان إرثاً تاريخياً وثقافياً يمتد عبر قرون، يجعلها إحدى الوجهات البارزة للتعرف على العمق الحضاري للمنطقة وتنوع موروثها المعماري والثقافي. وفي إطار الجهود الرامية إلى إدراجها على قائمة التراث العالمي لمنظمة اليونسكو، تتواصل أعمال التقييم والدراسات التخصصية لإبراز قيمتها التاريخية، وتسليط الضوء على مكانتها بوصفها جزءاً أصيلاً من الذاكرة الثقافية الإيرانية.

وفي هذا السياق، أكد محافظ جيلان، أن تسجيل ماسوله على قائمة التراث العالمي يمثل فرصة مهمة للتعريف بأحد الجوانب البارزة للهوية التاريخية الإيرانية أمام المجتمع الدولي، واعتزافاً دولياً بالمكانة التي احتلتها المدينة على مدى قرون في الذاكرة الثقافية والحضارية للإيرانيين.

وجاءت تصريحات هادي حق شناس، خلال اجتماع مشترك عُقد الجمعة ٣٠ أكتوبر ٢٠٢٦، مع شافيلو بن شاهيدان، الخبير الدولي المقيم لدى المجلس الدولي للمعالم والمواقع التاريخية (إيكوموس)، بحضور عدد من المسؤولين المحليين والباحثين والمعنيين بملف ترشيح المدينة. وأشاد حق شناس بجهود الخبراء والباحثين والمؤسسات المشاركة في إعداد الملف، مؤكداً أن الدراسات المنجزة أسهمت في توضيح الأبعاد التاريخية والثقافية لماسوله، وفرت أساساً لمواصلة مراحل التقييم الدولي.

ولفت حق شناس إلى أن القيمة التاريخية لماسوله لا يمكن فصلها عن الإرث الحضاري الغني لمحافظة جيلان، التي تحتضن مواقع وآثاراً وشواهد تعكس تعاقب الحضارات وتطور أنماط الحياة والمعرفة والمهارات لدى سكانها عبر العصور.

واستشهد في هذا الإطار بالكأس التاريخي المكتشف في منطقة مارليك بمدينة رودبار، والذي يعود إلى نحو ثلاثة آلاف عام، وسبق أن ظهرت صورته على الأوراق النقدية الإيرانية، بوصفه نموذجاً لبراعة سكان المنطقة قديماً في تشكيل المعادن وصناعة القطع الفنية. كما أشار إلى مبنى «أسبويه مركت»، الذي تعود جذوره إلى عصور ما قبل الإسلام، ويقدم شاهداً على تنوع الطبقات التاريخية والسمات المعمارية في المحافظة.

ومن بين الاكتشافات التي تعكس تاريخ المعرفة في جيلان، ذكر حق شناس جمجمة عُثر عليها في منطقة بويه، ويُقدّر عمرها بنحو ١٢٠٠ عام، وتحمل آثاراً تدل على إجراء عملية جراحية، وهي محفوظة حالياً في معهد أبحاث جيلان. كما أشار إلى المباني التاريخية في مدينة رشت، التي يعود تاريخ بعضها إلى نحو ٧٠٠ عام، وإلى قلعة رودخان التي تمثل أحد أبرز المعالم الأثرية في المحافظة، فضلاً عن المكانة التي اكتسبتها رشت بوصفها مركزاً للمنطقة قبل نحو خمسة قرون.

وشدد حق شناس على أهمية إبراز هذه الشواهد التاريخية خلال عملية تقييم ملف ماسوله، مؤكداً أن المدينة تمتلك مقومات وإثباتات تاريخية وثقافية تستحق التعريف بها على المستوى الدولي. واعتبر أن عدم نجاح ملف الترشيح سيؤدي إلى ضياع فرصة مهمة لإبراز جانب من التراث الإيراني الغني أمام العالم.

وأعرب حق شناس، عن أمله في أن تسهم مواصلة الدراسات التخصصية وتعاون المؤسسات المعنية، على المستويين المحلي والوطني، في استكمال مراحل التقييم بنجاح، وصولاً إلى إدراج ماسوله على قائمة التراث العالمي لليونسكو، بما يعزز حضورها بوصفها وجهة تاريخية وثقافية ويتيح التعريف بقيمتها الحضارية لجمهور أوسع.

زنجان تفتح آفاقاً عالمية أمام كنوزها التاريخية والطبيعية



الوطن/ تزخر محافظة زنجان بمقومات تاريخية وطبيعية تمنحها مكانة مميزة على خريطة السياحة الثقافية والطبيعية، من أسواقها التاريخية ومعالمها الأثرية الفريدة إلى كهوفها وتكويناتها الطبيعية الالفة. وفي إطار جهودها لتعزيز حضور هذه الكنوز على المستوى الدولي، تعمل المحافظة على إعداد ملفات عدد من أبرز معالمها تمهيداً لإعطائها الأولوية

ضمن برامج التسجيل على قائمة التراث العالمي، بما يفتح آفاقاً أوسع للتعريف بتراثها الحضاري وتطوير جاذبيتها السياحية.

وقال مدير عام التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في محافظة زنجان، إن المحافظة تمتلك مقومات مهمة للتسجيل العالمي، مشيراً إلى وجود نحو ألفي معلم تاريخي جرى التعرف عليها، تشمل المباني والتلال الأثرية، فيما سُجِّل قرابة ألف منها ضمن قائمة الآثار الوطنية.

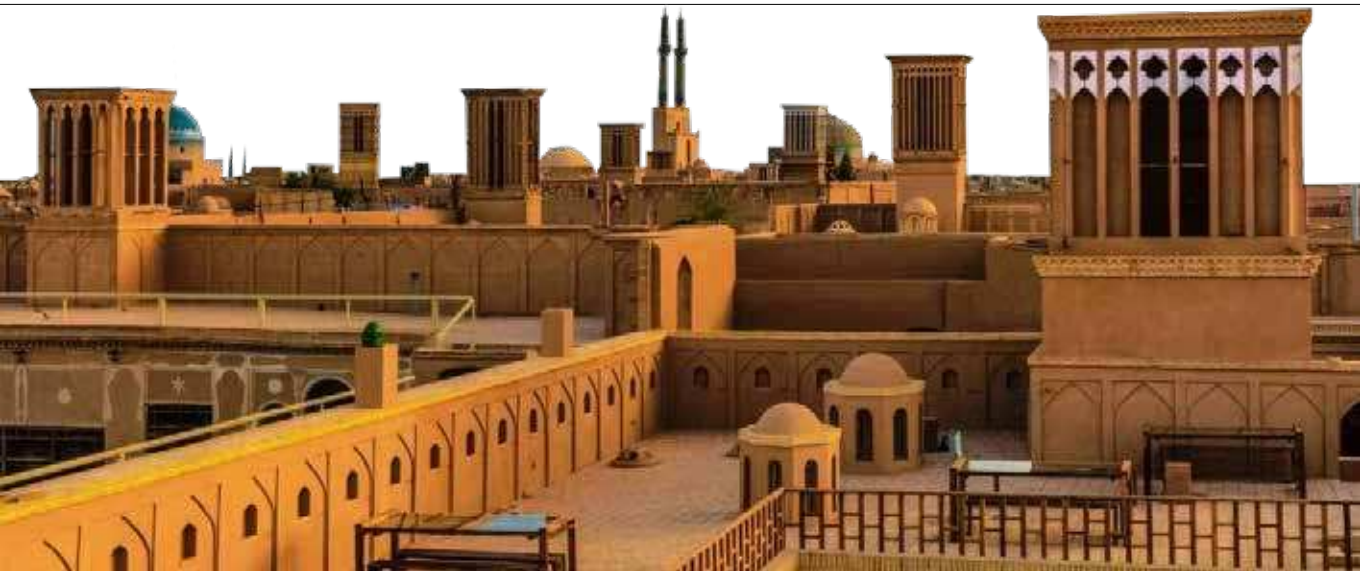
وأوضح سيد ميكائيل موسوي، أن بين المعالم المكتشفة والمسجلة مواقع بارزة يمكن أن تحظى باهتمام خاص في خطط إعداد ملفات التسجيل العالمي، وفي مقدمتها السوق التاريخي في زنجان، الذي يُعد من أبرز المعالم التراثية في المحافظة.

كما أشار إلى مجمع «رختشويخانه» التاريخي، الذي يمثل نموذجاً لافتاً من حيث وظيفته الاجتماعية والتاريخية؛ إذ شُيِّد في ظل الظروف المناخية الباردة التي تميز المنطقة، بهدف توفير الراحة والأمان للنساء أثناء غسل الملابس. ويضم المبنى اليوم متحفاً يحمل الاسم نفسه، ويُعد من الوجهات الثقافية والتاريخية التي تروي جانباً من الحياة الاجتماعية في زنجان خلال الفترات الماضية.

ومن بين الكنوز الأثرية التي تنفرد بها المحافظة، تبرز موميאות «رجال الملح»، التي حُفِظَت بصورة طبيعية بفضل الظروف البيئية ووجود الملح، ما أكسبها أهمية كبيرة من الناحيتين التاريخية والأثرية، وجعلها من أبرز الشواهد التي تستقطب اهتمام الباحثين والزوار.

ولفت موسوي أيضاً إلى معبد داش كسن وكهف كُتله خور، باعتبارهما من أبرز المقومات التاريخية والطبيعية في المحافظة. ويُعد كهف كُتله خور من الوجهات الطبيعية المميزة في زنجان، حيث يتيح للزوار استكشاف تشكيلاته ومشاهدة جمالياته الداخلية عبر مسار للمشبي يمتد لنحو كيلومترين ونصف داخل الكهف.

وأكد موسوي أن المحافظة تضم مواقع ذات قيمة كبيرة تستحق الدراسة ضمن مسار التسجيل العالمي، موضحاً أن محدودية عدد الملفات التي يمكن إدراجها على المستوى الدولي تفرض اختيار المعالم الأكثر تميزاً وإعداد دراسات وملفاتها بعناية، لضمان جاهزيتها وإعطائها الأولوية عند توافر الفرصة المناسبة.



مقومات طبية وآفاق تتجاوز حدود العلاج

يزد.. وجهة تجمع بين التميز الطبي وسحر التراث العالمي

المرخصة، والشركات المتخصصة في السياحة العلاجية، ومرافق الإقامة وقطاع النقل وسائر الجهات المعنية. وينبغي أن يتجاوز هذا التعاون المجتمعات والتفاهات العامة إلى توزيع واضح للمسؤوليات، وتحديد قنوات اتصال فعالة، ووضع آليات عملية لمعالجة المشكلات.

وتبدأ هذه العملية بتقييم الإمكانيات المتاحة والقيود القائمة، وتحديد الخدمات التي تستند إلى خبرات وتراخيص معتمدة، والفئات المستهدفة التي تتناسب احتياجاتها مع قدرات المحافظة، فضلاً عن تحديد أوجه النقص في البنية التحتية والخدمات المساندة قبل إطلاق الحملات الترويجية.

ويُعدّ التقييم المستمر للأداء خطوة أساسية في هذا المسار، من خلال مؤشرات تشمل رضا المراجعين، ووضوح التكاليف، وجودة التنسيق، وسرعة معالجة الشكاوى، وحماية الخصوصية، إلى جانب مؤشرات جودة العلاج. فوجود معايير قابلة للقياس يساعد على تحديد مواطن الضعف وتحسين الخدمات بصورة مستمرة.

تنمية سياحية تعود بالنفع على المجتمع المحلي

لا يُقاس نجاح السياحة العلاجية بزيادة أعداد الزوار أو ارتفاع إيرادات المؤسسات وحدها، بل بقدرتها على توفير فرص عمل مستدامة، وتنشيط الخدمات المحلية، ودعم الصناعات اليدوية، وتوزيع المنافع

للمدينة وفق رغبته وظروفه الصحية.

الثقة والشفافية.. مفتاح استدامة السياحة العلاجية

لا تُبنى سمعة الوجهة العلاجية بالوعود، بل بالتجربة التي يعيشها المراجع منذ اتصاله الأول وحتى انتهاء العلاج ومتابعة حالته. ويقتضي ذلك توفير معلومات واضحة عن الخدمات والتكاليف، والتعامل مع مراكز مرخصة، وتسهيل التواصل باللغة المناسبة، وحماية البيانات الشخصية والطبية، ووضع آليات محددة لمعالجة الشكاوى.

وتكسب الشفافية أهمية خاصة في هذا المجال، إذ ينبغي توضيح حدود العلاج ومخاطره ونتائجه المحتملة، وتجنب الوعود غير الواقعية أو إخفاء التكاليف الإضافية. فالمباغة في الترويج قد تخفق اهتماماً مؤقتاً، لكنها قد تضر بسمعة الوجهة على المدى البعيد.

كذلك، يسهم التنسيق بين المراكز العلاجية ومرافق الإقامة والنقل والخدمات المساندة في الحد من الارتباك وهدر الوقت، ويمنح المراجع تجربة أكثر انفتاحاً وراحة. فالوجهة الموثوقة ليست التي تقدم علاجاً جيداً فحسب، بل التي تضمن تكامل الخدمات المحيطة به أيضاً.

ويتطلب تطوير السياحة العلاجية تعاوناً مستمراً بين المديرية العامة للتراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في المحافظة، وجامعة العلوم الطبية، والمراكز العلاجية

ومتطلباته المهنية، وهو ما يستدعي تصميم خدمات وبرامج تتناسب مع طبيعة كل تجربة، بعيداً عن الحملات الترويجية العامة التي قد تخلط بين أنماط مختلفة من السياحة.

تراث عالمي تحكمه مسؤولية الحماية

يشكل التراث التاريخي أحد أبرز عناصر تميز يز، التي أدرجت عام ٢٠١٧ على قائمة التراث العالمي لليونسكو، تقديراً لقيمتها المعمارية وأساليب تكيفها مع المناخ الجاف وطرق إدارتها للموارد المحدودة.

وتروي شبكة القنوات المائية التقليدية، والمنازل التراثية، وأبراج التهوية المعروفة باسم «البادغير» أي «الشرع»، والأزقة المسقوفة والنسيج العمراني التاريخي، قصة مدينة طوّرت عبر قرون أساليب مبتكرة للعيش في بيئة صعبة. ولا تقتصر أهمية هذه العناصر على قيمتها المعمارية، بل تمثل إرثاً حضارياً يتطلب صونه وحمايته للأجيال المقبلة.

ويمكن لهذا الموروث أن يثري تجربة الزوار القادمين لتلقي العلاج، من خلال إتاحة فرص اختيارية للتعرف على تاريخ المدينة وثقافتها، شرط مراعاة الظروف الصحية للمراجعين وعدم تحميلهم برامج سياحية لا تتناسب مع احتياجاتهم. فالمراجع الذي يقصد يز لتلقي العلاج ينبغي أن تكون احتياجاته الصحية وخصوصيته في صدارة الاهتمام، مع إتاحة المجال أمامه للتعرف على المقومات الثقافية

التي تعكس قيمته الحضارية. ولا تقتصر أهمية هذه العناصر على قيمتها المعمارية، بل تمثل إرثاً حضارياً يتطلب صونه وحمايته للأجيال المقبلة.

كما يتطلب تطوير هذا القطاع التمييز بين السياحة الطبية، التي تقوم على السفر لتلقي العلاج، وغيرها من أنماط السياحة الصحية المرتبطة بالاسترخاء والعافية ونمط الحياة. فلكل مجال احتياجاته وجمهوره

الإمكانات الطبية.. أساس للمنافسة المسؤولة

تمتلك يز مقومات طبية تخصصية تتيح لها استكشاف فرص أوسع في مجال السياحة العلاجية، ولا سيما في علاج العقم وعلوم الإنجاب. غير أن الاستفادة من هذه الإمكانيات تستلزم أن يستند الترويج إلى معلومات موثوقة، وتراخيص قانونية، وقدرات فعلية لدى المراكز الصحية، ومستويات جودة قابلة للتقييم.

كما يتطلب تطوير هذا القطاع التمييز بين السياحة الطبية، التي تقوم على السفر لتلقي العلاج، وغيرها من أنماط السياحة الصحية المرتبطة بالاسترخاء والعافية ونمط الحياة. فلكل مجال احتياجاته وجمهوره

فارس وجنوب أفريقيا.. آفاق جديدة للتعاون وتعزيز التبادل السياحي

لقاءه محافظ فارس حسيني أميري، عن تقديره للمكانة التاريخية والثقافية التي تحتلها المحافظة، مشيراً إلى ارتباطه العميق بثقافتها وحضارتها، وما تمثله من قيمة في المشهد الثقافي الإيراني.

وفي معرض حديثه عن المقومات السياحية في جنوب أفريقيا ومحافظة فارس، أشار مولوي إلى الإمكانيات التاريخية والحضارية التي تتمتع بها المحافظة، معتبراً أنها تؤهلها لتكون إحدى الوجهات السياحية البارزة عالمياً. وبعكس هذا التقييم أهمية ما يمتلكه فارس من رصيد ثقافي وتاريخي يمكن أن يشكل قاعدة لتطوير حضورها في الأسواق السياحية الدولية، وتعزيز التعريف بمعالمها وموروثها الحضاري.

كما أعرب مولوي عن أمله في استمرار التواصل والتفاعل مع إدارة المحافظة، مؤكداً ضرورة توسيع مجالات التعاون المشترك



الوطن/ تتمتع محافظة فارس بمقومات تاريخية وثقافية وحضارية تجعلها من المناطق البارزة على خريطة السياحة في إيران، بما تحتضنه من شواهد عريقة تعكس عمق تاريخها وتنوع موروثها الثقافي. وفي ظل الاهتمام بتعزيز حضور الوجهات الإيرانية على المستوى الدولي، تبرز فرص توسيع التعاون السياحي مع دول العالم، ولا سيما من خلال بناء شراكات تتيح تبادل الخبرات

والتعريف بالمقومات السياحية لدى الجانبين.

وفي هذا السياق، أكد سفير جنوب أفريقيا لدى إيران، أهمية توسيع التعاون المشترك في المجال السياحي بين بلاده ومحافظة فارس، مشيداً بما تمتلكه المحافظة من إرث تاريخي وحضاري يؤهلها لاستقطاب اهتمام السياح من مختلف أنحاء العالم.

وأعرب فرانسيس مولوي، خلال



● أخبار قصيرة



تظاهرات حاشدة في إيطاليا ضد الغلاء والإنفاق العسكري

شهدت العاصمة الإيطالية روما ومدينة ميلانو ومدينتي أخرى، يوم السبت، تظاهرات حاشدة شارك فيها عشرات الآلاف من المواطنين، احتجاجاً على ارتفاع تكاليف المعيشة والإنفاق العسكري الحكومي. وجاءت التحركات في إطار احتجاجات شملت مناطق مختلفة من البلاد، رفضاً لتفاقم الأعباء الاقتصادية التي تثقل كاهل المواطنين، وللاعتراض على توجيه مزيد من الأموال إلى الإنفاق العسكري، في وقت تزايد فيه المطالب بتحسين الأوضاع المعيشية وتخفيف الضغوط المالية عن الأسر. وتعكس هذه التظاهرات حالة من الاستياء إزاء الأولويات الاقتصادية للحكومة، وسط مطالب بإعطاء الاحتياجات الاجتماعية والمعيشية أولوية أكبر في توزيع الموارد العامة، بدلاً من زيادة المخصصات العسكرية.



كيم جونغ أون يعزز تطوير المسيرات بالنكا، الاصطناعي

دعا الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون إلى إعطاء تقنيات الذكاء الاصطناعي أولوية قصوى في تطوير الأسلحة غير المأهولة، مشدداً على ضرورة تحقيق «تفوق مطلق» في مجال الطائرات المسيّرة، باعتبارها ركيزة لبناء قوات مسلحة حديثة. وجاءت تصريحاته خلال زيارته معرضاً لتكنولوجيا الطيران غير المأهول، شهد عرض مسيرات انتحارية ومتعددة الأغراض، وصواريخ «كروز» تكتيكية، وراجمات صواريخ عيار ٦٠٠ ملميمتر، وفق وكالة الأنباء المركزية الكورية الشمالية. وتسمى ببونغ يانغ إلى دمج الذكاء الاصطناعي في مسيرتها، بعدما أمر كيم بزيادة إنتاجها واختبار نماذج متطورة منها.

نيجيريا.. مقتل ٤٨ مسلحاً والاعتداء على مرشح معارض

أعلن الجيش النيجيري مقتل ٤٨ مسلحاً من جماعتي «بوكو حرام» و«داعش» – غرب أفريقيا»، خلال التصدي لهجمات استهدفت مواقع عسكرية في ولايتي بورنو ويوبي شمال شرقي البلاد. وقال المتحدث العسكري محمد غوني إن القوات، بدعم جوي، أحبطت هجمات على موقع عسكري في بيتا ومدرسة للتدريب العسكري في بوني يادي. وأسفرت الاشتباكات عن مقتل جندي وإصابة اثنين، فيما صادرت القوات أسلحة وذخائر. وفي تطور، تعرض السياسي والصحافي المعارض أومويلي سوري، المرشح الرئاسي لحزب «مؤتمر العمل الأفريقي»، لهجوم في مطعم بمدينة أدو إيكيتي جنوب غربي البلاد. وأعلنت حملته أن مسلحين اعتدوا عليه وعلى مرافقيه، ما أدى إلى إصابات وأضرار في المطعم ومركبات، كما أفادت باختطاف، وسط مخاوف من تداعيات الحادثة قبل الانتخابات العامة ٢٠٢٧.



أمريكا في مواجهة شبابها جيل «زد» ينتفض على خيبات الداخل وفاتورة الحروب؛ ويدير ظهره لصناديق الاقتراع



ماذا سيغير إذا صوّتتا؟ وتعمق هذه الفجوة مع شعور قطاعات منهم بأن أصواتهم لا تنعكس على السياسات، وأن نفوذ أصحاب الثروات وجماعات الضغط يتقدم على مصالح الناخبين العاديين، فيما تزد قضايا غزّة والحريات والاحتجاجات من حدة الإحباط. ولا تقف أزمة الثقة عند حدود السياسات والقرارات، بل تمتد إلى القوى الحزبية التي تتنافس على إدارة البلاد، إذ لم يعد التناوب بين الجمهوريين والديمقراطيين كافياً لإقناع قطاعات من الشباب بأن التغيير ممكن عبر صناديق الاقتراع. فالجمهوريون يتعرضون لانتقادات بشأن أولوياتهم الاقتصادية والاجتماعية ومواقفهم من الحريات والحقوق المدنية، فيما يواجه الديمقراطيون تساؤلات حول عجزهم عن تحويل وعود العدالة الاجتماعية وتقليص الفوارق الاقتصادية وحماية حقوق الإنسان إلى سياسات ملموسة. وبين انتقادات تطل الطرفين وشعور متزايد بأن التناقض الحزبي لا يفيضي إلى تغيير ملموس في حياتهم، يجد جيل «زد» نفسه أمام نظام تتراجع ثقته بوعوده، فيما قد يؤدي ابتعاده عن صناديق الاقتراع إلى إضعاف قدرته على التأثير في القرارات التي ترسم مستقبله. ختاماً، حين يفقد الجيل الجديد ثقته بصندوق الاقتراع، لا تكون الخسارة في مقاعد الانتخابات وحدها، بل في معنى الديمقراطية ذاتها؛ فهل تستطيع واشنطن استعادة ثقة شبابها، أم أن أزمة الداخل ستظل تكشف التناقض بين ما تدعو إليه في العالم وما يعيشه مواطنوها؟

تكشف التحولات الاجتماعية والسياسية في الولايات المتحدة اتساع الفجوة بين طموحات الأجيال الجديدة وواقع تحكمه الأولويات العسكرية والاختلالات الاقتصادية وتراجع الثقة بالمؤسسات

بـ ٤٠٪ في استطلاعي ما قبل انتخابات ٢٠١٨ و٢٠٢٢، كما بلغت نية التصويت ٥٠٪ بين الشباب الديمقراطيّين، مقابل ٢٤٪ بين الجمهوريين. ولا تعني هذه الأرقام أن الشباب قرروا مقاطعة الانتخابات، لكنها تكشف تراجع الحماسة واتساع دائرة التردد. وتعكس تجارب الشباب حجم تأثير الضغوط المعيشية في مواقفهم السياسية؛ ففي بوسطن، لا يجد الطالب المستقل نيك راموس نفسه بالضرورة في القوالب الحزبية التقليدية، بينما يجسد العامل كليب نوبل، البالغ ٢٤ عاماً، إحباط شباب يرون أن الوعود الانتخابية لا تنعكس على واقعهم اليومي. ولا تقتصر مخاوف هذا الجيل على تكاليف المعيشة، بل تشمل التغير المناخي واللامساواة وتأثير الذكاء الاصطناعي على الوظائف، إلى جانب الحروب وحقوق الإنسان والحريات المدنية. وهكذا، تواجه الأحزاب الأمريكية اختباراً صعباً: كيف تستعيد ثقة جيل لا يرى في صناديق الاقتراع ضماناً لتحسين مستقبله؟

بين الجمهوريين والديمقراطيين.. جيل «زد» يفقد ثقته بالتغيير

لم يعد عوز بعض الشباب الأمريكي عن التصويت مجرد لامبالاة سياسية، بل بات انعكاساً لأزمة ثقة عميقة بنظام لا يلمس كثيرون أثره في حياتهم. فبين إيجارات تلتهم الدخل، وديون تثقل كاهلهم بسبب تكاليف التعليم، وتراجع فرص العمل والاستقرار، والإنفاق الهائل على الحروب، يتساءل هؤلاء:

الأمريكي في المنطقة، وحجم الموارد التي تُسخر للصراعات الخارجية. لكن فاتورة الحروب لا تُقاس بالمال وحده، فالدولة التي تقدم نفسها مدافعة عن الديمقراطية وحقوق الإنسان تجد نفسها أمام تساؤلات محرجة بشأن تعاملها مع الأصوات المعارضة داخل جامعاتها ومؤسساتها، خصوصاً عندما تنتقد هذه الأصوات سياساتها تجاه غزّة وإيران. وفي الجامعات الأمريكية، تحولت الاحتجاجات المناهضة للحرب على غزّة إلى ساحة مواجهة بين الطلاب والإدارات الجامعية والسلطات الحكومية، وسط إجراءات تأديبية وتحقيقات واعتقالات طالت بعض المشاركين، ووصلت تداعياتها إلى ملفات التأشيرات والإقامة لطلاب أجانب بسبب مواقفهم السياسية. وأشارت هذه الإجراءات جديلاً واسعاً حول الخط الفاصل بين النشاط السياسي السلمي والمخالفات القانونية الفعلية، وحول ما إذا كان انتقاد سياسات الدولة قد أصبح سبباً كافياً لتعرض أصحابه للملاحقة. وتتضاعف خطورة هذه الممارسات حين يشعر الطالب أو الصحفي أو الناشط بأن كلمته يقولها أو موقفاً يتبناه قد يكلفه دراسته أو عمله أو حتى وضعه القانوني. فالتمييز لا يطل المستهدفين مباشرة فحسب، بل يبعث برسالة ترهيب إلى المجتمع بأكمله، ويدفع كثيرين إلى الصمت والرقابة الذاتية خشية العواقب. كما أن مراقبة النشاط على وسائل التواصل الاجتماعي واستخدام البيانات الرقمية من دون ضمانات قانونية كافية يفتحان الباب أمام مخاوف جدية بشأن الخصوصية وحرية العمل السياسي.

جيل «زد» الأمريكي.. مستقبل يضيغ وثقة تتآكل

لم ينشأ جيل «زد» في الولايات المتحدة وسط وعود اقتصادية مستقرة، بل في زمن الحروب والأزمات المالية والاستقطاب السياسي والتحولات التكنولوجية المتسارعة، ما جعله أكثر انشغالاً بمستقبله وقدرته على مواجهة أعباء الحياة. وتشير تقديرات مركز «سيركل» بجامعة تافتس إلى أن نحو ٥٠ مليون شاب أمريكي تتراوح أعمارهم بين ١٨ و٢٩ عاماً سيكونون مؤهلين للتصويت في انتخابات ٢٠٢٦، غير أن مشاركة الشباب في انتخابات التجديد النصفي لعام ٢٠٢٢ لم تتجاوز ٢٣٪، في مؤشر على اتساع الفجوة بين حجم هذه الفئة وتأثيرها الانتخابي. وتعرّز نتائج استطلاع معهد السياسة بجامعة هارفارد، المنشورة في أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٢٦، صورة الفتور الانتخابي؛ إذ أكد ٣٣٪ فقط من الشباب أنهم سيصوّتون بالتأكيد في انتخابات نوفمبر/تشرين الثاني، مقارنة

الوطن/ مع اقتراب الانتخابات النصفية الأمريكية في ٣ نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٢٦، تواجه واشنطن اختباراً يتجاوز صراع الجمهوريين والديمقراطيين، ليكشف أزمة تضرب قلب النظام الأمريكي. فخلف صورة القوة العسكرية والهيمنة الاقتصادية وشعارات الدفاع عن الديمقراطية، تتفاقم أزمات المعيشة والسكن والتعليم والرعاية الصحية، ويزر جيل «زد» بوصفه مرآة لأزمة الثقة المتصاعدة؛ جيل يتساءل عن جدوى الانتخابات وقدره صناديق الاقتراع على تغيير واقع، بعدما بات يشعر بأن النخب تتبادل السلطة، فيما تبقى أزماته بلا حلول جذرية.

مليارات للحروب.. وشباب عاجز عن تأمين أبسط مقومات الحياة

تكشف المفارقة الاقتصادية الأمريكية عن تناقض جوهري في أولويات الدولة. فبينما تنصدر القوة العسكرية والحسابات الاستراتيجية اهتمامات واشنطن، تتراجع قدرة قطاعات من المجتمع على تأمين احتياجاتها الأساسية، ويجد الشباب أنفسهم أمام معادلة قاسية تجمع بين ارتفاع الأسعار وصعوبة الحصول على مسكن مستقل وتزايد القلق بشأن الوظائف والاستقرار المالي. وتشير بيانات الاحتياطي الفدرالي الأمريكي الصادرة في مايو/أيار ٢٠٢٦، بشأن الأوضاع الاقتصادية للأسر خلال عام ٢٠٢٥، إلى استمرار ارتفاع الأسعار بوصفه أحد أبرز مصادر القلق المالي لدى الأمريكيين، كما أظهرت أن ٤٩٪ من الشباب دون الثلاثين كانوا يعيشون مع أحد الوالدين، بزيادة ١٢ نقطة مئوية مقارنة بعام ٢٠١٩. وفي المقابل، بلغ الإنفاق العسكري الأمريكي نحو ٩٥٤ مليار دولار خلال عام ٢٠٢٥، وفق معهد ستوكهولم الدولي لأبحاث السلام، لتبقى الولايات المتحدة أكبر منفق عسكري في العالم. وتطرح هذه المفارقة سؤالاً جوهرياً بشأن أولويات الإنفاق العام: كيف تعيّن الدولة موارد هائلة لحماية نفوذها العسكري العالمي، بينما يعجز مواطنون عن تأمين احتياجاتهم الأساسية من السكن والتعليم والرعاية الصحية؟

الحروب تستنزف أمريكا والحريات تُقمع في الداخل

في غزّة، كشف الدعم العسكري والسياسي الأمريكي لكيان الاحتلال الهوة العميقة بين خطاب واشنطن عن حقوق الإنسان والقانون الدولي ومواقفها العملية من العدوان وكارثته الإنسانية. كما أعاد العدوان على إيران فتح التساؤلات بشأن كلفة الانخراط العسكري

الصين تجري دوريات عسكرية في بحر الصين الجنوبي قرب الفلبين

وأثارت التحركات في أعقاب اجتماع مسؤولي دفاع رابطة دول جنوب شرق آسيا (آسيان)، الذي اختتم أعماله الخميس، وسط خلافات بين بكين ومانبلا بشأن مشاركة الصين في الاجتماع. واتهمت بكين مسؤولاً سياسياً فلبينياً لم تسمه بعرقلة مشاركتها، فيما قالت مانبلا

الفلبينية. وقالت قيادة مسرح العمليات الجنوبي بالجيش الصيني، الجمعة، إن الدوريات تمثل «إجراءً مضاداً ضرورياً للرد على انتهاكات الحقوق والأعمال الاستفزازية التي تقوم بها الفلبين»، مشيرة إلى تكثيف هذه الدوريات خلال الشهر الجاري.

أعلنت الصين أن قواتها البحرية والجوية أجرت دوريات للجهازية القتالية في المياه والمجال الجوي المحيطين بشعاب سكاربورو في بحر الصين الجنوبي، في خطوة قالت بكين إنها تهدف إلى تعزيز السيطرة والإدارة على المنطقة، والتصدي لما وصفته بالانتهاكات والاستفزازات

وزارة الصحة اليمنية..

٢٩ شهيداً وجريحاً بغارات سعودية خلال ٢٤ ساعة

من جهته، قال المتحدث باسم القوات المسلحة اليمنية، العميد يحيى سريع، إن الطيران السعودي شن ٩٣ غارة جوية وهجوماً صاروخياً خلال ٢٤ ساعة، استهدفت صنعا ومحافظات الجوف وتعز وصعدة ومأرب وذمار وحجة وإب ولحج.

الشاميتين، وأدت إلى استشهاد أسرة من ثمانية أفراد، معظمهم نساء وأطفال. وأشار البيان إلى سقوط ضحايا جراء قصف مدفعي في مديرية حيفان، بينهم طفلة ومواطن، وإصابة عدد من النساء والأطفال.



فرنسا تحشد ٧٠ ألف شرطي لمواجهة احتجاجات تكشف عمق الأزمة الداخلية

بالاقتصاد، إذ تجاوزت خسائر تجار التجزئة مليار يورو، وفق تقديرات غرفة التجارة، فيما تشير تقديرات أخرى إلى أن الخسائر قد تصل إلى مثلي هذا الرقم عند احتساب الأضرار غير المؤمن عليها والإيرادات المفقودة.

وتوعد وزير الداخلية لوران نونيز برد حازم على أعمال الشغب، فيما تستعد الشرطة لاحتimal استخدام أقنعة لإخفاء الهويات، ونصحت السفارة الأميركية مواطنيها بتجنب مناطق التجمعات. وألحقت الاضطرابات أضراراً

نشرت السلطات الفرنسية نحو ٧٠ ألف شرطي في مختلف أنحاء البلاد، يوم السبت وذلك تحسباً لتجدد الاضطرابات، عقب أسبوعين من أعمال الشغب والنهب التي استهدفت متاجر ومباني عامة وشركات. وتأتي الاحتجاجات في ظل مناقشات موازنة عام ٢٠٢٧، وسط دين عام يقترب من ١٢٠٪ من الناتج المحلي وارتفاع تكاليف الاقتراض، وانضمت نقابات عمالية وطلاب وحركة «السترات الصفراء» إلى التحركات، احتجاجاً على غلاء المعيشة وتردي أوضاع المدارس واكتظاظ الفصول، فضلاً عن الاعتراض على نظام القبول الجامعي.



من الصحافة الإيرانية

نتنياهو، بين الفشل الانتخابي ومغامرة جديدة ضد إيران



أشار خبير العلاقات الدولية الإيراني «محمد أنيسى طهراني» إلى أنه بصرف النظر عن نتائج فرز الأصوات في انتخابات الكنيست الإسرائيلية، فإن نقاطاً عدة في الانتخابات الأخيرة جديرة بالاهتمام، أولها الشرخ الاجتماعي والازدواجية بين سكان الأراضي المحتلة، فقد جرت انتخابات الكنيست، وهي الأولى بعد ٧ أكتوبر وحرب الإبادة اللاحقة ضد الفلسطينيين في غزة، وهي حرب توسعت إلى اشتباكات أوسع شن خلالها الكيان الصهيوني هجمات على إيران ولبنان واليمن وسوريا وقطر. وأضاف الكاتب، في مقال له في صحيفة «آرمان ملي»، يوم السبت ٣١ تشرين الأول/ أكتوبر، أن تشكيل حكومة إسرائيلية في ظل هذا الانقسام والعجز يبدو بعيد المنال بسهولة لأي من الكتلتين، لافتاً إلى أن الكتلتين المتنافستين ليستا ميمناً ويسيّاراً بل «نتنياهو» و«أعداء نتنياهو».

ولفت أنيسى طهراني إلى أن النقطة الثانية هي المشاركة غير المسبوقة للفلسطينيين من حملة حق التصويت، إذ يتوقع حصول الفئمتين الرئيسيتين على ما بين خمسة عشر وتسعة عشر مقعداً، والثالثة أن نتنياهو وصفب الائتلاف مع الأحزاب العربية بأنه «مخز»، سعياً لترسيخ فكرة أن أي حكومة تضم أحزاباً عربية غير شرعية لعرقله تشكيل الحكومة المنافسة، والرابعة أن نسبة المشاركة بلغت سبعة وسبعين فاصلة سبعة بالمئة، وهي الأعلى منذ عام ٢٠٠١، وقد سعى المعسكران إلى بث الرعب بين سكان الأراضي المحتلة.

ونوه بأن النقطة الخامسة هي المغامرة ضد إيران، إذ يحتمل أن يقدم نتنياهو، إذا بُس من تشكيل حكومة جديدة برئاسة، على تحريض الرئيس الأمريكي على مغامرة جديدة ضد إيران تعيد إشعال الحرب بتبعات لا يمكن التنبؤ بها على المنطقة بل وخارجها.

وأكد في ختام مقاله أنه أياً كان الحزب أو التكتل الذي يمسك بالسلطة في الكيان الصهيوني فلن يطرأ أي تحسن ولو طفيف على حياة الفلسطينيين، فرغم وقف إطلاق نار مستمر منذ عام، تتواصل الهجمات القاتلة في غزة يوماً تلو يوماً، كما اشتدت في الضفة الغربية المحتلة الاقتحامات العسكرية وعنف المستوطنين المنظم ضد الفلسطينيين.

صواريخ إيران تعيد الكيان الصهيوني إلى العصر الحجري



رأت صحيفة «عصر قانون» أن الرئيس الأمريكي قد يظنّ أن بإمكانه بتهديته دفع إيران إلى التراجع؛ لكن الحقيقة أن إيران أعلنت مراراً وتكراراً جاهزيتها للردّ قاس، وإن الكيان الصهيوني في هوفن سيعود للعصر الحجري، فعندما يصمت حقل «لوياتان» ويتوقف «سورك» عن العمل وتحترق مصفاة «حيفا»، لن ينفع الكيان الصهيوني أي شيء مهما بلغ عدد السفن الحربية الأمريكية في المنطقة، إذ سيعود الكيان بالمعنى الحرفي للكلمة إلى «العصر الحجري»، حيث لا كهرباء ولا ماء ولا مهرب. وأضافت الصحيفة في مقال لها، يوم السبت ٣١ تشرين الأول/ أكتوبر، أن ترامب و نتنياهو يتحدثان بلغة التهديد عن «تغيير المعادلات»، غير أن نظرة إلى خريطة البنى التحتية للكيان الصهيوني تكشف أن البنى التحتية لبقاءه تعتمد على نقاط حساسة معدودة، ففي مجال الطاقة والغاز علق الكيان كل أماله على حقول المتوسط، واستهداف منصتي «لوياتان» و«تمار» للغاز يعني قطع الطاقة مباشرة عن ملايين الصهاينة ووقف الصناعات بالكامل، كما أن مصفاة «حيفا» هي القلب النابض لوقود هذا الكيان وتدميرها يعني شل كل آلات الحرب والوجستيات في تل أبيب.

وتابعت الصحيفة: أن الكيان بلا مياه البحر لا يملك أي استراتيجيّة للبقاء، فمحطات التحلية على امتداد السواحل هي وحدها سبب بقاءه، ومراكز حيوية مثل «سورك»، وهي من أكبر محطات التحلية في العالم، و«أشكول» و«حيفا»، إن توقفت عن العمل واجه ملايين الصهاينة خلال أقل من ٤٨ ساعة أزمة عطش شديدة، فتدمير «سورك» يعني إنهاء حلم بقاء الصهاينة في هذا الإقليم الجاف. ولفتت إلى أنه لتدمير الكيان لا حاجة لتدمير المدن كلها، بل يكفي استهداف نقاط مفاتيحية، فمحطات كهرباء «روتن» ومراكز توزيع الضغط العالي قرب تل أبيب وحيفا شرابيين حيوية، والهجوم المنسق عليها لا يفرق المدن في ظلام دامس فحسب، بل يريك بشدة كل أنظمة الدفاع المرتبطة بالكهرباء مثل القبة الحديدية. واختتمت الصحيفة بأن الرئيس الأميركي قد يتوهم أن التهديد بعيد إيران إلى الورا؛ لكن الواقع أن الكيان الصهيوني هو من سيودّع العصر الرقمي، فلا السفن الأمريكية ولا التهديدات الجوفاء تنفع حين يصمت «لوياتان» ويتوقف «سورك» وتحترق مصفاة حيفا.

اللعبة الشيطانية الأميركية ضد إيران



أكد محلل الشؤون الاستراتيجية «سعيد ليلاز» أن الولايات المتحدة تمارس «لعبة شيطانية» ضد إيران، ففي حين أرسل جي دي فانس رسالة من خمسة بنود إلى أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني محسن رضاي، متحدثاً عن العودة إلى طاولة المفاوضات، يهدد الأميركيون في الوقت نفسه بضرب محطات الطاقة الإيرانية وجز البلاد إلى ظلام دامس، ورأى أن واشنطن بعد عززها عن تحقيق أهدافها عسكرياً تسعى الآن إلى شراء الوقت وحرف الأنظار عن الورقة الراحبة المتمثلة بمضيق هرمز والتهديد لهجمات أشدّ.

وأضاف ليلاز، يوم السبت ٣١ تشرين الأول/ أكتوبر، في حوار مع صحيفة «اعتماد»، أن الميدان هو الذي يمنح الدبلوماسية وزنها، وأن أميركا حوّلت المنطقة إلى مخزن بارود وتعلن صراحة أنها ستستهدف محطات الكهرباء، وأن تدمير ٢٠ إلى ٣٠٪ من المحطات سيكون جريمة حرب كاملة؛ لكن يد الرئيس الأميركي باتت مكشوفة للإيرانيين، وأن الغموض الأكبر هو: هل يتضمّن العرض الأميركي الجديد رفع الحصار أم لا؟ فطهران أعلنت مراراً أن شرط أي مفاوضات هو الرفع الكامل للحصار وتحقيق شروطها السبعة، ولا مفاوضات تحت التهديد والحصار. ولفت إلى التناقض الفاضح في الإدعاءات الأميركية، فهم يزعمون أنهم دفنوا المنشآت النووية الإيرانية بقنابل خارقة زنة أربعة عشر طناً تحت خمسمئة مليون طن من التراب، ثم يعيدون طرح الملف النووي التفاوضي، فإذا كانت المنشآت مدمرة فلماذا التفاوض؟ وإذا كانت سليمة فلماذا لا يقصفونها مجدداً؟ ورأى أنه لا مفاوضات حقيقية أصلاً، بل يريدون شراء الوقت طناً منهم أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية ستجف وتسقط عن الوقت، وأنهم وصلوا إلى طريق مسدود عسكرياً بالكامل. وأوضح أن مضيق هرمز ما زال أهم ورقة رابحة بيد إيران، وأن أميركا لن تجرّ أبداً على مواجهة إيران برياً؛ لكنها قد تستهدف البنى التحتية، وفي هذه الحال ستزد إيران فوراً وتدمر كل البنى التحتية العسكرية والنفطية الأمريكية في المنطقة، وأشار إلى أن عسكري الكيان الصهيوني لم يسمحوا لنتنياهو بإشعال الحرب مجدداً واتصل قائده مباشرة بالأميركيين وأوقفوا مغامرته، وأن ترامب قد يلجأ في مرحلة حساسة إلى خطوات أخطر إذا ظنّ أن مواجهة عسكرية ستصنع إرثه.

وأكد في ختام الحوار أن استراتيجيّة البلاد واضحة: يد القوات المسلحة الإيرانية على الزناد دوماً من دون أي تهاون، وتمكين الاقتصاد يوماً بعد يوم، مع مواصلة المفاوضات بذكاء على أعلى المستويات، وأن واشنطن لن تقبل بتسوية عادلة ما لم تفهم أن الحصار والعقوبات والضغط العسكري لا تجدي نفعاً مع إرادة الشعب الإيراني.

الرواية الثالثة عشرة: الشهيد اللواء محمد شيرازي

«إذا كنتم هنا، فإنني أكون مطمئنّ البال»



لكنه لم يكن يُحضر دفاتر ملاحظاته إلى المنزل. ولم تصبح زيارة سماحة القائد أمراً اعتيادياً بالنسبة إليه، بل كان يحرص في كل مرة، قبل اللقاء، على ترتيب مظهره والظهور بهيئة أنيقة ومرتبّة. تستذكر زوجة الشهيد أيضاً بعض الذكريات العائلية المرتبطة باللقاءات مع سماحة القائد، فتقول: «في إحدى المرات، سكب أحد الأحفاد الشاي على السجادة، فانحنى سماحة القائد بنفسه ونظف المكان».

وفي لقاء آخر، أرسل سماحته إلى زوجة الشهيد مجلدين من كتاب «سيرة الأئمة^(ع)» من تأليف السيّد رسولي محلاتي، كما تولّى سماحته إجراء عقود زواج بنات الأسرة خلال لقاءات جماعية.

كانت أسرة اللواء شيرازي تلقي بأسرة سماحة القائد في مناسبات مختلفة. وتستذكر زوجة الشهيد لقاء جرى عام ١٣٨٩ هـ.ش (٢٠١١ م)، في منزل السيّد طاهري خرّم آبادي بمدينة قم المقدّسة، عندما زار سماحة القائد منزل الأسرة بعد وفاة ابن السيّد طاهري خرّم آبادي، في عام ١٣٨٠ هـ.ش (٢٠٠٢ م)، تولّت زوجة اللواء شيرازي إدارة حوزة «زينب الكبرى^(ع)» العلمية النسائية، التي كانت زوجة قائد الثورة الشهيد قد زارتها أيضاً. وبحسب ما ترويّه، كان سماحة القائد يسمح بانفاق الأموال الشرعية على طلبة العلوم الدينية؛ لكنه لم يكن يسمح باستخدامها في بناء الحوزة العلمية.

وتستذكر زوجة الشهيد مشاركتها في مجالس العزاء الحسيني التي كانت تقفها زوجة قائد الثورة الشهيد، فتقول: «في شهري رجب وشعبان، كانت تقدّم وجبة إفطار بسيطة أعدتها بنفسها». قد زارت زوجة قائد الثورة الشهيد منزل أسرة شيرازي مرتين، وكانت الزيارة الأخيرة عام

اللاحقة. بعد انتصار الثورة الإسلامية، تولّى اللواء شيرازي مسؤولية الشؤون العقائدية والسياسية في معسكر فرقة قزوين، ثم انتقل مع زوجته إلى طهران، حيث بدأ نشاطه في قوات التعبئة (البيج). وكانت تربطه علاقة بقائد الثورة الشهيد في مدرسة علوي. وعندما أراد الشهيد باهر نقله للعمل في وزارة التربية والتعليم، قال له قائد الثورة الشهيد: «إذا كنتم هنا، فإنني أكون مطمئنّ البال». خلال سنوات الحرب أيضاً، أمضى فترة من الزمن برفقة زوجته في مدينة أهواز. وعمل لاحقاً في مكتب القائد العام للقوات المسلحة. ويعتدوّن سماحة رئيس المكتب العسكري للقائد العام للقوات المسلحة، واستمرّ في هذا المنصب حتى استشهاده.

تعود معرفة أسرة الشهيد شيرازي بقائد الثورة الشهيد إلى السنوات التي سبقت انتصار الثورة الإسلامية. فقد كان والد الشهيد يذهب إلى مدينة جيرفت لتفقد أحوال المناضلين المنفيين، ومن بينهم سماحة القائد، كما كان سماحته قد زار منزل والد اللواء شيرازي. وقد نشأت هذه الزيارات والعلاقات المتبادلة قبل أن يتولّى الشهيد مسؤولياته الرسمية، واستمرّت أيضاً خلال السنوات

كان الشهيد اللواء محمد شيرازي رئيس المكتب العسكري للقائد العام للقوات المسلحة. بدأت مسيرة حياته بالنشاطات الثورية في مدينة رفسنجان والدراسة في جامعة أراك، وتواصلت من خلال تولّيه مسؤوليات بعد انتصار الثورة وسنوات طويلة من الخدمة في مكتب القائد العام للقوات المسلحة، إلى أن نال الشهادة في نهاية المطاف إثر الهجوم الأمريكي - الصهيوني في التاسع من إسفند عام ١٤٠٤ (٢٨ شباط / فبراير ٢٠٢٦). يواصل موقع KHAMENEI.IR ضمن سلسلة مواد ملف «رجال صدقوا»، المخصّص للتعريف بشهداء فريق الحماية ومكتب قائد الثورة الشهيد خلال الحرب المفروضة الثالثة، نشر تقرير موجز يتناول جوانب من الحياة النورانية للشهيد اللواء محمد شيرازي، رئيس المكتب العسكري للقائد العام للقوات المسلحة، استناداً إلى حوار أجري مع أفراد أسرته.

وُلد الشهيد محمد شيرازي في أوّل من إسفند عام ١٣٣٤ هـ.ش (٢٠ شباط / فبراير ١٩٥٦)، وشارك منذ شبابه في النشاطات الثورية في مدينة رفسنجان. ودرس الفيزياء في جامعة أراك، فيما كان يتابع دراسة اللغات تخصّصاً ثانياً. وتستذكر زوجته ذكاءه الفائق وانضباطه. وكانت تربطهما صلة قرابة، إذ كان الشهيد شيرازي ابن خالة والدها، وقد تزوّجا عام ١٣٥٦ هـ.ش (١٩٧٨ م).

الرواية الثانية عشرة: الشهيد عظيم دوستي فر

البستاني الذي جاء مع القائد ورحل معه



سماحته للأطمئنان إلى حاله. وفي عام ١٣٨٠ أو ١٣٨١ هـ.ش (٢٠٠٢ م)، رأى قائد الثورة الشهيد عظيم دوستي فر في باحة المقرّ، وأوعز بإرساله إلى أداء فريضة الحج في ذلك العام؛ وهي رحلة تعدّها أسرته تعبيراً عن محبة سماحته له. وقالت السيدة حميدة دوستي فر، ابنة الشهيد الجليل، في حديثها عن والدها: «لقد عاش أبي أخضر، واستشهد أخضر». قد شقّ جثمان

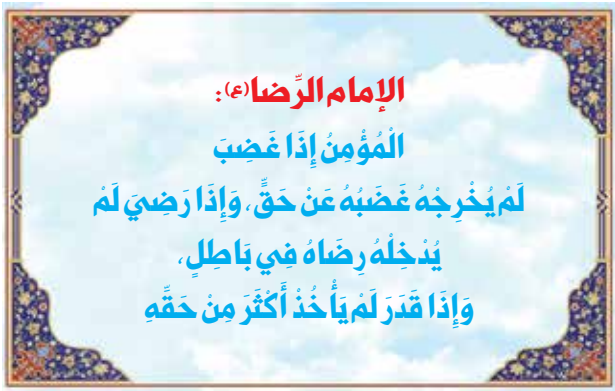
خلال تلك السنوات بكثير من خصالهم الحميدة واكتسبها منهم. كان يكنّ أيضاً محبة خاصة لقائد الثورة الإسلامية، سماحة آية الله السيّد مجتبي الخامني، ويتحدّث عن التشابه بين أخلاق سماحته وأخلاق قائد الثورة الشهيد. تتجلى هذه المحبة المتبادلة أيضاً في ذكريات الأسرة. ففي إحدى المرات، عندما سقط الشهيد دوستي فر في باحة مقرّ إقامة قائد الثورة، اتصل به

بولد واحد وخمس بنات. وتذكّره أسرته رجلاً حنوناً، حسن الخلق، بسيط العيش؛ وأباً لم يروا العيوس على وجهه قطّ، وكان ينفر من أدنى مظاهر الترف. فإذا أعذّ نوعاً من الطعام على المائدة، امتنع عن تناول أحدهما، وسأل عن سبب إعداده نوعين من الطعام. كانت عزّة النفس والبساطة واضحتين في كلّ شيء، بدءاً من سلوكه اليومي. كما شكّل حرصه الشديد على مراعاة الحلال والحرام، وابتعاده عن الغيبة، جانباً مهماً من أخلاقه وسيرته.

خلال سنوات خدمته السبع والثلاثين، تعرّف عن قرب إلى سلوك أسرة قائد الثورة الشهيد وأخلاقها. وبحسب شهادة ابنته، فقد تأثّر

هذا الشهيد وووري الثرى في يوم الشجرة. ذلك الرجل الذي أمضى سنوات طويلة يرعى الأشجار ويُنقيها، ودّع بالبساطة والصفاء نفسهما اللذين لازماه طوال حياته؛ رجل عُرف في عمله وبهته بالمحبة والوفاء. لا تزال ذكراه مشرقة وحيّة في قلوب المقرّبين منه؛ بستانياً ووفياً، وأباً حنوناً، ورجلاً ظلّ قلبه حتى أيامه الأخيرة مفعماً بمحبة القائد الذي أحبّه من أعماق روحه.

«الوفاق» صحيفة يومية «سياسية، اقتصادية، اجتماعية»
تصدر عن وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «ارنا»
التنفيذ:مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية
رئيس مجلس الإدارة:صادق حسين جابري انصاري
• مديرعام مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية والمدير المسؤول: علي متقيان
رئيس تحرير المؤسسة: هادي خسروشاهين
• رئيس التحرير: مختار حداد
• العنوان: ايران - طهران - شارع خرمشهر - رقم ٢٠٨
• الهاتف: ٠٥ و ٨٨٧٥١٨٠٢ / ٩٨٢١ + • الفاكس: ٨٨٧٦١٨١٣ / ٩٨٢١ +
• صندوق البريد: ٥٣٨٨ - ١٥٧٥ • الإشتراكات: ٨٨٧٤٨٨٠٠ / ٩٨٢١ +
• تليفاكس الإعلانات: ٨٨٧٤٥٣٩ / ٩٨٢١ + • عنوان الوفاق على الإنترنت: www.al-vefagh.ir
• البريد الإلكتروني: al-vefagh@al-vefagh.ir • الطباعة: مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية



من تشخيص لويحات التصلب اللويحي إلى إعادة بناء الصور بدون حقن ،

ثورة الذكاء الاصطناعي في الطب الإيراني



الوفاق/ تشهد المنظومة العلاجية في إيران، في ظل تسارع التطورات التكنولوجية وتغلغل خوارزميات التعلم الآلي والذكاء الاصطناعي في قطاع الصحة، عتبة تحول ملموس على صعيد التشخيص والعلاج، وفي حين تترتب على أبحاث الذكاء الاصطناعي في المجال السريري تكاليف باهظة تتراوح بين ٥ إلى ١٠ أضعاف الأبحاث الطبية التقليدية، دخلت جامعة طهران للعلوم الطبية المرحلة التشغيلية لتطبيق الذكاء الاصطناعي في الأقسام السريرية والمستشفيات، عبر تشكيل ٢٦ لجنة تخصصية وإقرار خريطة طريق لمدة عامين؛ وهو نهج قائم على حل المشكلات تظهر ثماره الموضوعية حالياً في تشخيص التشوهات الدماغية، والتنبؤ بالأورام السرطانية، وتقليل مخاطر وتكاليف الأشعة. وتؤثر هذه التطورات على انتقال المنظومة الصحية من الأساليب التقليدية نحو الطب الدقيق (Precision Medicine)، مما من شأنه أن يحدث ثورة في مستقبل العلاج بالبلاد.

خريطة طريق لمدة عامين؛ وتنظيم مؤسسي لأبحاث الصحة الرقمية

وأوضح الدكتور رامين كُردِي، مساعد الشؤون البحثية والتكنولوجية في جامعة طهران للعلوم الطبية، خلال اجتماع تقديم الحدث المرتكز على حل المشكلات المتعلقة بالذكاء الاصطناعي في قطاع الصحة والذي أقيم في مستشفى سيناء، أن الجامعة أطلقت منذ نحو عامين تخطيطاً مدروساً لتطوير الذكاء الاصطناعي بشكل هيكلي. ويُعد تدوين خريطة طريق مكتوبة، وتحديد آفاق الحركة، وتشكيل الأمانة المركزية، واللجنة التنفيذية، و٢٦ لجنة تخصصية نشطة على مستوى المستشفيات والكليات، من بين الإجراءات البني التحتية التي أخرجت الأنشطة البحثية والعلاجية من حالة الجزر المنعزلة ووجهتها في إطار منسجم. وإلى جانب التنظيم البحثي، اتخذت خطوات تعليمية واسعة لتمكين أعضاء هيئة التدريس وأساتذة الجامعة، لكي يتعرف الكادر السريري في البلاد، تزامناً مع التطورات العالمية، على المفاهيم والقدرات الحديثة للذكاء الاصطناعي. كما تعكف الجامعة، في سياق الشفافية وتسريع العمليات الأكاديمية، على تصميم برمجيات ذكية لفحص والتحكم في التلقائي للمشارب البحثية، مما من شأنه تقليل الأخطاء البشرية والبيروقراطيات المرهقة إلى الحد الأدنى.

تحديات التمويل وضرورة التآزر الوطني

يُعدّ العبء المالي الثقيل أحد أبرز العقبات في مسيرة تطوير التكنولوجيا الطبية المتقدمة. فمشاريع الذكاء الاصطناعي في قطاع الصحة، نظراً لاعتمادها على بنى تحتية معالجة ضخمة، وخوارزميات معقدة، وفرق عمل مشتركة بين الطب والهندسة، تكلفتها تفوق عدة أضعاف تكاليف الأبحاث الطبية المعتادة، وهو ما يجعل تمويلها من الاعتمادات المحدودة للجامعات أمراً شبه مستحيل عملياً.

وقد دفعت هذه الضرورة الاستراتيجية جامعة طهران للعلوم الطبية إلى الدخول في مجال دبلوماسية التكنولوجيا، من خلال عقد مذكرة تفاهم مشتركة بين وزارة الصحة ومعانة العلوم والتكنولوجيا واقتصاد المعرفة في رئاسة الجمهورية. وقد وفر هذا التآزر بين الجهات العليا الأضية لتصميم وتنفيذ برامج وطنية كبرى، مما تبلورت ثماره في إصدار ثلاث دعوات وطنية وتلقّي ٢٨١ مشروعاً بحثياً

بالإصدار البوزيتروني (PET) المتقدمة بناءً على الرنين المغناطيسي، وإعادة بناء معلومات التشخيص دون الحاجة إلى حقن مادة الظليل، من الإنجازات الأخرى للهندسة الطبية التي تحد من الآثار الجانبية ومخاطر الطرق التدخلية إلى الحد الأدنى. إضافة إلى ذلك، تُطور مشاريع في مجال جراحة العظام لتشخيص التلقائي لإصابات المفاصل والركبة، وذلك لرفع دقة التحليلات الجراحية.

من فحص الميلانوما وسرطان الكبد إلى الصحة الرقمية والسكري

تتسم تطبيقات هذه التكنولوجيا متعددة التخصصات بتوسع نطاقها، وتشمل طبياً واسعاً من الأمراض:

- الأورام وعلم الأمراض: تطوير نماذج ذكية لتحليل صور الجلد وتقييم خطر الإصابة بالميلانوما (سرطان الجلد)، إلى جانب مشروع جامعة شيراز للعلوم الطبية للكشف المبكر عن سرطان الكبد من خلال معالجة الصور.
- رعاية الأم والوليد: القياس التلقائي للمؤشرات الحيوية لدى حديثي الولادة عبر تحليل صور الموجات فوق الصوتية، والمساعدة على متابعة صحة الحمل.
- أمراض القلب والأوعية الدموية والتمثيل الغذائي: التحليل المتقدم لتخطيط كهربية القلب (ECG) وتخطيط صدى القلب، وتقدير كثافة المعادن في العظام بالاستناد إلى صور التصوير المقطعي المحوسب للقلب، فضلاً عن إطلاق نظام ذكي لإدارة رعاية مرضى السكري في معهد أبحاث علوم الغدد الصماء والتمثيل الغذائي، يقدم خدمات طبية متخصصة.

تتفهم المرضى وإعادة تأهيلهم: تطوير نظام حديث يحلل السجل الإلكتروني للمريض، ثم يقدم له محتوى تثقيفياً ووعوياً مخصصاً بالكامل وفقاً لتشخيصه السريري. وقد طُبق النظام تجريبياً حتى الآن على ٨ مرضى.

حاجة ملحة إلى مزرعة حوسبة للمعالجات الرسومية

على الرغم من الإمكانيات العلمية الكبيرة والنجاحات الالفة التي حققها الباحثون في تطوير الخوارزميات، فإن نقص البنية التحتية للأجهزة يبرز بوصفه أكبر عائق وعقبة زجاجة أمام التطور الوطني للذكاء الاصطناعي في قطاع الصحة. فالنماذج المتقدمة للتعلم العميق والذكاء الاصطناعي التوليدي تتطلب قدرة حوسبية عالية للغاية.

وأكد مسؤولون في جامعة طهران للعلوم الطبية مراراً الحاجة الماسة إلى إنشاء «مزرعة حوسبة» مجهزة ببطاقات رسومية قوية « لتحقيق نقلة مستدامة في هذا المجال. وفي حال توفير الجهات المعنية مساحة مادية مناسبة وتعزيز التعاون بين القطاعات، يمكن لهذه البنية التحتية الحيوية أن تسرع وتوطن النماذج الطبية واسعة النطاق، وأن ترسخ مكانة البلاد في طليعة معارف الصحة الرقمية.

صحيفة إيران في العالم العربي وصحيفة العالم العربي في إيران

أعلنت جامعة الشهيد بهشتي، في بيان أصدرته رداً على رسالة قائد الثورة الإسلامية التي حقّلت النخب ومسؤولياتها، عن إعداد خطة عمل لتحقيق المحاور العلمية الواردة في الرسالة، وذلك في إطار اضطلاعها بمسؤولياتها العلمية والجامعية.

وأصدرت جامعة الشهيد بهشتي بياناً تلبيةً لرسالة قائد الثورة الإسلامية، جاء فيه: إن رسالة قائد الثورة الإسلامية، التي أشاد فيها بالنخب والحائزين على الميداليات العلمية والرياضية في البلاد، وأكد فيها ضرورة إحداث نهضة عميقة ومتسارعة في مجال العلم، أضاءت بارقة أمل ودافعاً في قلوب وأعين الجامعيين والمفكرين والباحثين والناشطين في مجال العلم والتعليم، وذكرت مجدداً بالمكانة الأساسية للعلم والتكنولوجيا في تعزيز القوة الوطنية وتحقيق التقدم الشامل لإيران.

وفي هذا السياق، تعرب جامعة الشهيد بهشتي عن تقديرها لاهتمام سماحته الاستراتيجي بمكانة النخب والثروات العلمية في البلاد، وتري في هذه الرسالة خارطة طريق لتعزيز المهمة العلمية للجامعة، وفرصة قيمة لإعادة النظر في الأولويات، والارتقاء بالقدرات العلمية، وتسريع حركة البلاد على طريق التقدم والنمو.

وانطلاقاً من الإيمان الراسخ بمبدأ «العلم سلطان» الاستراتيجي، والاعتقاد بأن القوة المستدامة للبلاد تتحقق من خلال العلم الأصليل والفكر الخلاق والتكنولوجيا وحلول المتقدمة، جرى إعداد خطة عمل تهدف إلى تحقيق المحاور العلمية لهذه الرسالة، وستُعرض على هيئة رئاسة الجامعة لدراساتها والمصادقة عليها.

وتستند هذه الخطة إلى مسارين متكاملين ومتراپطين، هما: الدعم المستدام للبحث الأساسية، مع التركيز على الجودة والأصالة العلمية، وتوفير الظروف اللازمة لتحويل المنجزات العلمية إلى تكنولوجيا وحلول فعالة للمعالجة قضايا المجتمع والصناعة. وتعتزم جامعة الشهيد بهشتي اتخاذ خطوات عملية لتحقيق هذه الأهداف، من خلال تجنب الانكفاء للمجموعات والتركيز على إجراءات محددة وذات أولوية وقابلة للتقييم، والعمل، بمشاركة المجتمع الجامعي، على توفير الظروف للاستفادة القصوى من القدرات العلمية والبحثية في البلاد.

وفي هذا الصدد، ستكون تنمية العلوم الأساسية والرياضيات والعلوم الإنسانية، والارتقاء بجودة التعليم والبحث العلمي، ودعم المواهب المتفوقة، وتوسيع حدود المعرفة، وتعزيز المرجعية العلمية للغة الفارسية، وتمحيق الصلة بين الجامعة والصناعة والمجتمع، من أبرز محاور خطة عمل الجامعة.

وفي مجال العلوم الأساسية والعلوم الإنسانية، ستضع الجامعة على جدول أعمالها إعداد برامج تنفيذية للارتقاء بجودة التعليم والبحث العلمي، وزيادة جاذبية تخصصات العلوم الأساسية والرياضيات، وتهيئة الظروف لازدهار المواهب المتميزة، وذلك بمشاركة أعضاء الهيئة التدريسية والاستفادة من آراء الخبراء.

ومن بين الإجراءات المقررة في هذا المجال، تقديم دعم متعدد السنوات لمجموعات البحوث الأساسية، وتصميم تسهيلات تعليمية وفهاية للطلاب الموهوبين، ودراسة إمكانية إطلاق دورات تدريبية متصلة للماستير والدكتوراه في عدد من تخصصات العلوم الأساسية. وتهدف هذه الإجراءات إلى توفير بيئة علمية حيوية وداعمة لإعداد الجيل المقبل من العلماء والباحثين في البلاد.

كذلك، ونظراً إلى ضرورة تجاوز الحدود العلمية وتعزيز الإبداع والابتكار ودعم الأفكار الجديدة، يجري النظر في تشكيل مجموعات بحثية للتعامل مع المسائل العلمية التي لم تُحل بعد، ولا سيما في مجال الرياضيات وغيرها من المجالات العلمية المتقدمة، وتصميم آليات تنافسية لدعم

الأفكار الابتكارية الي تنطوي على درجة عالية من المخاطر.

وتؤمن جامعة الشهيد بهشتي بأن التقدم العلمي المستدام يتطلب إتاحة الفرص أمام البحوث الأصلية، ودعم الأفكار الخلاقة، وإقامة صلة مدروسة بين المعرفة الأساسية والاحتياجات الاستراتيجية للبلاد؛ وهي صلة من شأنها أن تهيئ الظروف للابتكار وخلق قدرات جديدة لتحقيق تقدم إيران، مع الحفاظ على استقلال البحث العلمي ومصداقيته.

ومن المحاور الأخرى التي تحظى باهتمام الجامعة، تعزيز المرجعية العلمية للغة الفارسية. وهي مسألة تكتسب أهمية استراتيجية، فضلاً عن المكانة التاريخية والحضارية لهذه اللغة في الثقافة والأدب، من منظور التنمية العلمية ونقل المعرفة أيضاً.

وفي ضوء التأكيد الوارد في رسالة قائد الثورة الإسلامية على مكانة اللغة الفارسية، ستتابع جامعة الشهيد بهشتي دراسة سبل تعزيز حضور هذه اللغة في العمليات العلمية والبحثية، بالاستفادة من آراء الخبراء.

ومن المجالات التي ستتم متابعتها، تطوير قدرة اللغة الفارسية على التعبير الدقيق عن مفاهيم العلوم الأساسية والعلوم التجريبية والهندسة والتكنولوجيا، وتعزيز إنتاج محتوى علمي عالي الجودة بهذه اللغة، بما يتيح لها حضوراً أكثر فاعلية في مختلف مجالات المعرفة، إلى جانب دورها الثقافي والحضاري.

وفي مجال إتاحة الفرص أمام مواهب

النخب في التخصصات العلمية والتجريبية

والعلمية، ستتابع جامعة الشهيد بهشتي

بجدية تعزيز الروابط بين الجامعة والصناعة،

وحداثق العلوم والتكنولوجيا، ومراكز النمو،

والشركات القائمة على المعرفة.

وتشمل الإجراءات المقررة في هذا المجال

تصميم نماذج تدريجية لتعريف الطلاب

بالأنشطة الصناعية وإشراكهم فيها منذ

السنوات الأولى من الدراسة، وتسهيل

مشاركة طلاب الدراسات العليا، والشركات

المعرفية من خلال فرص المنح الدراسية

والتعاون البحثي، وتقديم دعم مرحلي

للمنجزات العلمية الجاهزة للتطوير

واختبارها في بيئة واقعية.

ولاشك في أن البنى التحتية القيمة للجامعة

في مجال التكنولوجيا، وقدراتها البحثية،

والشركات الناشطة في منظومة الابتكار

التابعة لها، تشكل ركيزة مهمة لتحقيق هذا

التوجه وتعزيز العلاقة المتبادلة بين الجامعة

والمجتمع.

وتتمثل الهدف في أن يحصل الطلاب، إلى

جانِب استفادتهم من التعليم المتعمق

والبحوث عالية الجودة، على فرص

لاكندساب الخبرة العملية، والتعرف على

الاحتياجات الحقيقية للبلاد، والمشاركة في

عملية خلق القيمة العلمية والتكنولوجية.

وإلى جانب هذه المحاور، ستُدرج ضمن

أولويات الخطة توجيه جزء من القدرات

العلمية والبحثية للجامعة نحو القضايا

ذات الأولوية في البلاد، ومنها المياه والزربة

والأمن الغذائي والطاقة والذكاء الاصطناعي،

فضلاً عن تحديد الاختناقات المتعلقة

بالتجهيزات والبحوث، والاستفادة المثلى

تلبية لرسالة سماحته؛

جامعة الشهيد بهشتي تُعدّ خطة

عمل لتحقيق المحاور العلمية الواردة

في رسالة قائد الثورة



من الإمكانيات المتاحة. وستعمل الجامعة على تهيئة الظروف لتحسين جودة الأنشطة العلمية وفعاليتها، من خلال تعزيز التعاون بين التخصصات، والاستخدام الأكثر فاعلية للبنى التحتية العلمية، وتحديد إجراءات تتناسب مع القدرات والموارد المتاحة، بما يمكنها من الإسهام في تلبية الاحتياجات الاستراتيجية للبلاد.

وتؤكد جامعة الشهيد بهشتي أن تحقيق هذه الأهداف يتطلب مشاركة فاعلة من المجتمع الجامعي، وتحديد أولويات واقعية، وتوفير الموارد اللازمة، والتقييم المستمر. وبناءً على ذلك، وبعد دراسة الخطة والمصادقة عليها من قبل هيئة رئاسة الجامعة، وبما يتناسب مع تهيئة المتطلبات التنفيذية، سيُحدّد لكل إجراء مختار المسؤول عن تنفيذه، والجدول الزمني، والموارد، ومؤشرات التقييم، كما سترُاجع وتيرة التقدم في تنفيذ هذه الإجراءات بصورة

فصيلة.

كما دعت الجامعة أعضاء الهيئة التدريسية

والباحثين والطلاب والخبراء إلى المشاركة في

استكمال هذه الخطة والارتقاء بها، من خلال

تقديم مقترحات علمية وتنفيذية. وستُعلن

تفاصيل الإجراءات عبر القنوات الرسمية

للجامعة، بعد استكمال مراحل المصادقة

وتهيئة المتطلبات التنفيذية.

وتؤكد جامعة الشهيد بهشتي أن القوة

المستدامة لإيران مرهونة بالترابط الوثيق

بين المعرفة والابتكار والاعتماد على الذات

والتنمية المستمرة للمواهب البشرية.

وفي هذا المسار، فإن ذكرى العلماء والطلاب

الذين بذلوا جهوداً من أجل رفعة البلاد ونالوا

شرف الشهادة في الحروب الأخيرة، ولا

سيما مهندس العلم والتكنولوجيا في إيران

المعاصرة، قائد الثورة الإسلامية الشهيد،

الإمام آية الله السيّد علي الخامنئي (رض)،

تضائف مسؤولية المجتمع الجامعي

في صون العلم ومواصلة البحث العلمي

وخدمة الوطن.

وبالاعتماد على رصيدها العلمي والبشري،

وقدراتها البحثية والتكنولوجية، وعزم

المجتمع الجامعي، تأمل الجامعة أن تؤدي

دوراً جديراً ومستداماً في تحقيق النهضة

العلمية العميقة والمتسارعة لنخب الأمة

وعلمائها، وفي تحقيق التقدم الشامل لإيران

الأقوى، والمضي في مسار تشكّل الحضارة

الإسلامية الإيرانية الجديدة.

وتأمل الجامعة، بالاستعانة بالله تعالى،

وبفضل همة الجامعيين العالية، ودعم

المواهب المتفوقة، واستمرار الجهود

العلمية والبحثية، أن تُفتّح آفاق جديدة

للتقدم والرفعة أمام إيران العزيزة، وأن تتمكن

جامعة الشهيد بهشتي من أداء دور فاعل

ومستدام في الارتقاء بالمكانة العلمية للبلاد

وتحقيق تطلعات الشعب الإيراني السامية.

هذا وكان قائد الثورة الإسلامية قد أكد، في

رسالته الموجهة إلى النخب والحائزين على

الميداليات العلمية والرياضية بتاريخ ٢٦

تشرين الأول/ أكتوبر، على دور النخب في

تقدم البلاد وتعزيز قوتها، معتبراً أن تجاوز

الحدود العلمية وإيجاد الحلول لقضايا البلاد

هما مفتاح «جعل إيران أكثر قوة»، ومشيداً

على ضرورة انطلاق نهضة علمية متسارعة

وتهيئة البنى التحتية اللازمة لها.